سلسلة الكامل / كتاب رقم 218 /

الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي ابن ماجة في سننه (3818) عن عبد الله بن بسر عن النبي قال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا . (صحيح)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (548) عن ثوبان عن النبي قال طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته . (صحيح)

_ وروي ابن أبي الدنيا في التوبة (173) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار . (حسن)

_ وروي ابن عساكر في تاريخه (18 / 78) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هَمَلًا . (حسن لغيره)

_ بعد الكتاب السابق (الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في الأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث) ، آثرت أن أتبعه بكتاب في الأحاديث الواردة في التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وفي تركهما من نهي وذم ووعيد ، وفي الكتاب (650) حديثا تقريبا .

__ حديث من عيَّر أخاه بذنب : روي ابن أبي الدنيا في الصمت (290) عن معاذ بن جبل عن النبي قال من عيَّر أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتي يعمله . (حسن لغيره)

وروي ابن بهرام الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مداراة الناس صدقة وتقربوا إلى الله بمحبة المساكين والدنو منهم فإن الرحمة نازلة عليهم والسكينة في قلوبهم وأبغضوا أهل المعاصي وتباعدوا عنهم فإن المقت والسخط حولهم حتى يتوبوا فإن تابوا تاب الله عليهم والتائب حبيب الله فهم إخوانكم فلا تعيروهم بذنب فمن عير مسلما بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يرتكبه . (حسن لغيره)

وهو حديث حسن ولم يصب من ضعّفه ، ولم أذكره ها هنا لتفصيل أسانيده بل لبيان جملة في أصل الحديث لا ينتبه لها كثيرون وهي قوله (تاب إلي الله منه) ،

فالفرق شاسع بين (من عير أخاه بذنب) وبين (من عير أخاه بذنب تاب إلي الله منه) ، وهي جملة في أصل الحديث وإنما أوقعها بعض الرواة في بعض المصادر غلطا أو سهوا فآثرت التنبيه عليها .

_ تنبيه آخر : في الإصدار الرابع من كتاب (الكامل في السنن) ذكرت عند رقم (63273) حديث (التائب حبيب الله) وأن الغزالي ذكره في الإحياء بغير سند فهو مكذوب ، وهذا خطأ مني وسهو فقد ذكرت الحديث عند رقم (45676) من رواية الحرمي في الفوائد المنتقاة ،

وهذا مصدر من الندرة بمكان وكان مخطوطا من مخطوطات المكتبة الظاهرية ولذا حكم البعض علي الحديث أنه مكذوب ولهم العذر في ذلك ، ورواه الحرمي بإسناد فيه ضعف عن أبي هريرة لكن يقوي بما للحديث من شواهد علي معناه .

__ حديث أصاب رجل من امرأة قُبلة :

روي مسلم في صحيحه (2765) عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قُبلة فأتي النبي فذكر ذلك له ، قال فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذِكر للذاكرين) ، فقال الرجل ألِي هذه يا رسول الله ؟ قال لمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

وهو حديث مروي عن ابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وأبي اليسر وأبي أمامة وعلي بن أبي طالب وأنس بن مالك وسليمان التيمي وقتادة بن دعامة .

وفي هذا الحديث أمور قد لا ينتبه لها كثيرون فآثرت التنبيه عليها :

_1_ الأمر الأول : أن الرجل أتي تائبا ولم يكن مصرّا والتوبة كفارة للذنب سواء مع صلاة أو بغير صلاة ، وقد روي الحديث مسلم في صحيحه (2767) عن أبي أمامة وفيه قال (جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ) ،

ورواه أحمد في مسنده (15584) عن واثلة وفيه قال (إني أصبت حدا من حدود الله فأقم فيَّ حد الله) ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة (3894) عن ابن عباس وفيه قال (فقام نادما فأتي النبي فذكر ذلك له) ،

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (1381) عن يحيي بن جعدة وفيه قال (فقام نادما فأتي النبي فأخبره بما صنع) ، إلي غير ذلك من روايات الحديث التي تبين أن الرجل تاب مما فعل . أما قوله أصبت حدا فليس في ذلك الفعل حد وإنما تعزير وإنما قال ذلك تعظيما لحدود الله .

_2_ الأمر الثاني : أن المرء الصالح الذي يقع في اللمم من الكبائر أو في الصغائر يختلف تماما عن المصر أو المتهاون أو الفاسق أو غير الصالح في المجمل ، فقد روي أبو داود في سننه (4375) عن عائشة عن النبي قال أَقِيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود . (صحيح لغيره)

وهو حديث مروي عن عائشة وابن مسعود وابن عمر وجعفر بن أبي طالب . وفي الحديث بيان واضح بالتفريق في التعامل بين من يقع في اللمم وغير ذلك ، وهذا أمر يتفق عليه الأئمة والفقهاء في المجمل .

_3_ الأمر الثالث : أن الصلوات الخمس لا تكفر الكبائر ، فقد روي مسلم في صحيحه (236) عن أبي هريرة عن النبي قال الصلوات الخمس والجمعة إلي الجمعة ورمضان إلي رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر . (صحيح)

وهو حديث مروي عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس بن مالك وأبي بكر الصديق وعمران بن حصين وابن عباس والحسن البصري . وفي الحديث بيان واضح بقوله إذا اجتنب الكبائر فهي إذن تكفّر ما سوي ذلك .

_4_ الأمر الرابع : أن الرجل كان مستترا وإنما أتي النبي ظنا منه أنه أتي حدا من الحدود فأتاه طلبا لإقامة الحد عليه ، وقد روي البخاري في صحيحه (6069) عن أبي هريرة عن النبي قال كل أمتي معافي إلا المجاهرين . (صحيح) وهو حديث مروي عن أبي هريرة وأبي قتادة وعبادة بن الصامت وابن عمر وأزهر بن راشد .

__ حديث إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها :

روي ابن ماجة في سننه (4254) عن ثوبان عن النبي قال لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بِيضا فيجعلها الله هباء منثورا ، قال ثوبان صفهم لنا جلِّهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها . (صحيح لغيره)

وفي ذلك أمور قد لا ينتبه لها كثيرون :

_1_ الأمر الأول : أن هذا الحديث في من استتر بمعصيته والذي قال فيه النبي (كل أمتي معافي إلا المجاهرين) فكيف بمن جاهر ولم يستتر .

_2_ الأمر الثاني : أن الحديث وارد في نوعين وهما المرائين الذين يقومون بهذه الأعمال ليعرفهم الناس بها ، وكذلك في المصرين المتهاونين الذين لا يتعاهدون الذنوب بالتوبة ، وفي ذلك أحاديث ومنها :

_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5478) عن عدي بن حاتم عن النبي قال يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلي الجنة حتي إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلي قصورها وما أعد الله لأهلها فيها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ،

قال ذاك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ، تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، وأجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . (حسن لغيره)

_ وروي ابن الأعرابي في معجمه (1865) عن أنس بن مالك عن النبي قال ليجيئن أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم إلي النار ، فقالوا يا رسول الله مصلين ؟ قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هنة من الليل فإذا عَرَض لهم شئ من الدنيا وثبوا عليه . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (3456) عن سالم مولي أبي حذيفة عن النبي قال ليجاءن بقوم يوم القيامة معهم حسنات مثل جبال تهامة حتي إذا جئ بهم جعل الله أعمالهم هباء منثورا ثم قذفهم إلي النار ، قال يا رسول الله جلِّ لنا هؤلاء القوم حتي نعرفهم ، قال كانوا يصومون ويصلون ويأخذون هنة من الليل ولكن كان إذا عَرَض لهم شئ من الحرام وثبوا عليها فأدحض الله أعمالهم . (حسن لغيره) ونحو ذلك من أحاديث .

__ الخلاف في هل للقاتل توبة أم لا :

اختلف الصحابة والأئمة في القاتل هل له توبة أم لا ، إلا أن كثيرا من الناس لا ينتبهون لذلك بل ويصل الأمر ببعضهم للقول أن لا خلاف في المسألة أصلا ويصف القائلين أن القاتل لا توبة له بما لذ له وطاب من سباب وأوصاف سوء !

_ ومن القائلين بأن القاتل لا توبة له الصحابي ابن عباس وهو حبر الأمة وترجمان القرآن كما هو معروف ، وثابت عن ابن عباس من عدة أوجه أنه سُئل هل للقاتل عمدا توبة ؟ فقال لا .

وهو مروي كذلك عن زيد بن ثابت وابن عمر وأبي هريرة وابن مسعود ، وهو كذلك مروي عن الضحاك بن مزاحم والإمام مالك وعن بعض أئمة الحنابلة .

_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3423) عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس هل لمن قتل مؤمنا متعمدا توبة ؟ قال لا ، قلت فأين قوله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) ؟ قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) . (حسن)

_ وروي النسائي في الصغري (4000) عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) فرحلت إلى ابن عباس فسألته ؟ فقال لقد أنزلت في آخر ما أنزل ثم ما نسخها شئ . (صحيح)

_ وروي الطبري في تفسيره (9 / 64) عن ابن عباس قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ، فقيل له وإن تاب وآمن وعمل صالحا ؟ قال وأنَّي له التوبة ! . (صحيح)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (27730) عن كردم أن رجلا سأل ابن عباس وأبا هريرة وابن عمر عن رجل قتل مؤمنا فهل له من توبة ، فكلهم قال يستطيع أن يحييه ؟ يستطيع أن يبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء ؟ يستطيع أن لا يموت ؟

_ وروي الطبري في تفسيره (9 / 68) عن ابن مسعود في قوله تعالي (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) الآية قال (إنها لمحكمة وما تزداد إلا شدة)

_ وروي الطبري في تفسيره (9 / 96) عن أبي الزناد قال سمعت رجلا يحدث خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال سمعت أباك يقول (نزلت الشديدة بعد الهينة بستة أشهر ، قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) إلي آخر الآية بعد قوله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) إلي آخر الآية)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (27735) عن الضحاك بن مزاحم قال (ليس لقاتل المؤمن توبة) ، وروي الطبري في تفسيره (9 / 96) قال (ما نسخها شئ منذ نزلت وليس له توبة)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (41 / 31) (خالف ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم الجمهور في قبول توبة القاتل فذهبا إلي أن توبة القاتل عمدا ظلما لا تُقبل)

_ وجاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة (باب توبة القاتل عمدا : ... خالف في هذه المسألة : ابن عباس في الرواية المشهورة عنه وزيد بن ثابت ، وروي عن الإمام مالك فيها قولان ، أخذ من قوله (لا تجوز إمامته) عدم القبول وأخذ من قوله (ليكثر من العمل الصالح والصدقة والجهاد والحج) القبول ، وفي رواية للحنابلة عدم قبول توبته ... حتي قالوا في النتيجة : عدم صحة الإجماع وذلك لثبوت الخلاف في المسألة وأدلة المخالفين لها وجه من النظر)

_ وإن كان قول الجمهور أقرب وأصح إلا أن القول بأن المسألة محل إجماع تام ولا خلاف فيها غلط شديد والأمر كما سبق .

__ بيان مختصر حول العمل بالحديث الضعيف والضعيف جدا :

كل حديث نبوي لا يثبت أنه مكذوب يجوز العمل به ، نعم يدخل في ذلك ليس الضعيف فقط بل والضعيف جدا ، لكن مع اختلاف موضع العمل .

وأما الشروط التي اشترطها البعض مثل أنه لابد من بيان ضعفه وأن يكون له أصل وغير ذلك ، فإنما هي شروط شرطوها من أنفسهم وهي آراؤهم الخاصة وتلزمهم هم ومن يتبعهم فقط ، فليست شروطا متفقا عليها ، فليس بالضرورة عند ذِكر كل حديث ضعيف بيان ضعفه ، وليس بالضرورة أن يكون كل ضعيف مندرجا تحت أصل أقوي حتي يجوز العمل به .

قال الإمام النووي في الأذكار (1 / 8) (قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا) . وقال في التقريب (1 / 6) (يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوي الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه) ، ولاحظ قوله من غير بيان ضعفه .

وقال العراقي في شرح التبصرة (1 / 101) (وأما غير الموضوع فجوَّزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد ، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها) وأقوالهم في ذلك كثيرة ليس هذا محل بسطها .

والحديث الضعيف يجوز العمل به فيما سوي الأحكام وذلك يكاد يكون محل إجماع بين التابعين والأئمة جميعا ، ولا يخالف في ذلك إلا النادر بعد النادر ، أما في الأحكام فاختلفوا في ذلك ، وعدد ليس بالهين من الأئمة والمذاهب يعملون بالحديث الضعيف ما لم يخالف أصح منه دلالةً من آية أو حديث أو إجماع وممن يعمل بالضعيف في ذلك المالكية والحنابلة والأحناف وبعض الشافعية .

أما الحديث الضعيف جدا ففي العمل به كلام وليس الكلام فيه مثل الكلام في الحديث الضعيف فقط ، إلا أن كثيرا من الأئمة استأنسوا بعدد من الأحاديث الضعيفة جدا في المصنفات والكتب التي صنفوها في أبواب الآداب والأخلاق والزهد والفضائل وغير ذلك .

وكل حديث لا يثبت كذبه فهو محل عمل ، وكل حديث فيه ثواب أو عقاب يجوز الاستئناس به ، وكل ذلك فيما سوي الأحكام ، ويدخل في ذلك الضعيف والضعيف جدا ، والشرط الوحيد في ذلك هو أن لا يخالف ما هو أصح منه في الدلالة سواء من قرآن أو سنة أو إجماع أو قياس ، لذا فهذا ليس لكل الناس إذ يحتاج إلي معرفة واسعة حتي لا يخالف ما سبق .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي هناد في الزهد (1075) عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، واذكر الله عند كل شجر ومدر ، وخالق الناس بخلق حسن ، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ، إن سرا فسرا وإن علانية فعلانية (حسن لغيره)

2_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (53) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا ، فقال أبو بكر يا رسول الله وكيف النجاء والمخرج من ذلك ؟ قال ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (حسن لغيره)

3_ روي أحمد في مسنده (19108) عن أبي موسي الأشعري خطب فقال يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون ،

قال بل أخرج مما قلت ، خطبنا رسول الله ذات يوم فقال أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم . (حسن لغيره)

4_ روي هناد في الزهد (849) عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله لأبي بكر الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة ، قال يا رسول الله كيف أقول ؟ قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم . (حسن لغيره)

5_ روي في نسخة نبيط (353) عن نبيط بن شريط عن النبي أنه قال لأبي ذر الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، إن الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل في ذلك شريكا والله غني عن ذلك ، أولا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم .
(حسن لغيره)

6_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 375) عن أبي هريرة أن النبي أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، فقال رسول الله ما إخاله سرق ، فقال السارق بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به ، فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله ، فقال تبت إلى الله ، فقال تاب الله عليك . (صحيح)

7_ روي ابن ماجة في سننه (2588) عن ثعلبة بن عمرو أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سرقت جملا لبني فلان فطهرني ، فأرسل إليهم النبي فقالوا إنا افتقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي فقطعت يده ، قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار . (صحيح)

8_ روي في مسند الربيع (961) عن جابر بن زيد عن النبي أنه قطع سارقا فلما قطعه قال له إن يمينك سبقتك إلى النار فإن تبت رد الله عليك يمينك وإلا يتبع آخر جسدك أوله . (حسن لغيره)

9_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13585) عن ابن المنكدر أن النبي قطع رجلا ثم أمر به فحسم وقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله فقال النبي إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار فإن عاد تبعها وإن تاب استشلاها . (حسن لغيره)

10_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

11_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي ، فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ،

فأعرض عنه النبي ، ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

12_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6450) عن نافع الرؤاسي جد علقمة قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ، وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ،

فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، قال فطعنه العقيلي في عضده فاختلها ، قال فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ،

فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ، قال فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليترضّى فيرضى ، قال فلان له وقال قد رضيت عنك . (صحيح)

13_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ، فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ، ثم خرجوا يسوقون النعم ،

فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ، قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ، فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ، فاعتنق المحرس فرسه ، وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس ،

فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ، قال ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا

يصلون إلى شيء ، فمضينا ، قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ، فشددت يدي في غل إلى عنقي ، ثم خرجت أريد النبي ، وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ،

قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه ، فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

14_ روي أحمد في مسنده (21226) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أجلّوا الله يغفر لكم . (حسن لغيره)

15_ روي الخلعي في الخلعيات (الثامن عشر / 48) عن عائشة عن النبي قال يورث القسوة في القلب ثلاث خصال ، حب الطعام وحب النوم وحب الراحة . (حسن لغيره)

16_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 210) عن جابر عن النبي قال أخشى ما أخشى على أمتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين . (حسن لغيره)

17_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1098) عن بلال عن النبي قال إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا . (حسن لغيره)

18_ روي الأزجي في جزء من حديثه (12) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أفضل الكلام لا إله إلا الله ، وأفضل الاستغفار الحمد لله . (صحيح)

19_ روي الطبراني في الدعاء (608) عن علي قال من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد رب ظلمت نفسي فاغفر لي . (صحيح)

20_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4740) عن معمر عن رجل من قريش وغيره عن النبي قال قال الله إن أحب عبادي إلي المتحابون في الدين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا ذكرت خلقي بعذاب ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي . (حسن لغيره)

21_ روي ابن أبي الدنيا في الأولياء (76) عن خالد بن معدان قال قال رسول الله قال الله إن أحب عبادي إلي الذين يتحابون من أجلي الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة أو بعذاب ثم ذكرتهم صرفت عقوبتي عنهم من أجلهم .(حسن لغيره)

22_ روي الترمذي في سننه (3559) عن أبي بكر قال قال رسول الله ما أصرَّ من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة . (حسن لغيره)

23_ روي أبو داود في سننه (1514) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة . (حسن لغيره)

24_ روي الطبراني في الدعاء (1797) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة . (حسن)

25_ روي ابن أبي الدنيا في التوبة (173) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار . (حسن)

26_ روي الطبراني في الشاميين (3606) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال ليس صغير بصغير مع الإصرار وليست كبيرة بكبيرة مع الاستغفار طوبى لمن وجدني كان له يوم القيامة استغفار كثير . (حسن لغيره)

27_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1123) عن عائشة قالت قال رسول الله ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار . (حسن لغيره)

28_ روي السراج في حديثه (813) عن أبي هريرة قال نظر النبي إلى رجل يدعو بإصبعيه ، قال فقبض على أحدهما وقال أحد أحد . (صحيح)

29_ روي البخاري في صحيحه (3229) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ، والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ، ما لم يقم من صلاته أو يحدث . (صحيح)

30_ روي مسلم في صحيحه (649) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ما لم يحدث ، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه . (صحيح)

31_ روي أحمد في مسنده (1223) عن علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

32_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (975) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثنا من سمع رسول الله يقول من جلس في مصلاه أو دخل مسجدا للصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه ، ما لم يحدث ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

33_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4803) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إذا صلى الرجل ثم قعد في مصلاه فذكر الله فهو في صلاة ، ذلك أن الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه واغفر له ، وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة كان مثل ذلك . (صحيح)

34_ روي عبد بن حميد في مسنده (1052) عن جابر عن النبي قال المرء في صلاة ما انتظرها . (صحيح لغيره)

35_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (138)عن تلب بن ثعلبة أنه أتي النبي قال يا نبي الله استغفر لي ، فقال إذا أذن لك أو حتى يؤذن لك ، قال فصبر ما قضي له ثم جاءه فمسح يده على وجهه ثم قال اللهم اغفر له وارحمه ثلاثا . (حسن)

36_ روي ابن ماجة في سننه (46) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال إنما هما اثنتان الكلام والهدي ، فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ، ألا وإياكم ومحدثات الأمور

فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ، ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وُعظ بغيره ،

ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ، ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح لغيره)

37_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 241) عن عقبة بن عامر الجهني قال خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح ، قال ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر ، فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل رسول الله من ذلك المنزل غير بعيد ، ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته ،

فأصبح بتبوك فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن ، وخير الأمور عوازمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى ، وخير الأعمال ما نفع ، وخير الهَدىْ ما اتُبع ،

وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وشر المعذرة حين يحضر الموت ، وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكم مخافة الله ،

وخير ما وقر في القلوب اليقين ، والارتياب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من حثاء جهنم ، والسكْر كيّ من النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المأكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ،

وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى الآخرة ، وملاك العمل خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ،

ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يتبع السمعة يسمع الله به ، ومن يصبر يضعف الله له ، ومن يعص الله يعذبه الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا ، ثم قال أستغفر الله لي ولكم . (حسن لغيره)

38_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (252) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن أشرف الحديث كتاب الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، وأحسن السنن سنة محمد ،

وأحسن الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا الكتاب ، وخير الأمور عواقبها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ،

وأشرف القتل قتل الشهداء ، وأعظم الضلالة الضلالة بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ، وشر العاذلة حين حضور الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، ومن شرار الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ولا يذكر الله إلا مهاجرا ، وخير الغنى غنى النفس ، ورأس الحكمة مخافة الله ،

وخير ما ألقي في القلب اليقين ، والنوح من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم ، والكنز كنز من النار ، والشعر من مزامير إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وُعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وملاك الأمر خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ،

وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتأل على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر الله له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ، ومن يسمّع يسمّع الله به ، ومن يستكبر يضعه الله ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذبه الله . (حسن)

39_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (914) عن علي بن أبي طالب قال خرج النبي إلي بعض مغازيه فاستخلفني علي من بقي من المسلمين فقال يا علي أحسن الخلافة علي من استخلفتك عليه ، واكتب بخيرهم إليّ ، ثم مضي فمكث خمسة عشر يوما ،

ثم قدم فسألني عمن استخلفني عليه ، فأخبرته سلامتهم ، فقال يا علي احفظ مني خصلتين ، قلت فأخبرني بهما يا رسول الله ، قال أكثر الصلاة بالسحر والاستغفار بالمغرب والصلاة علي النبي والاستغفار لأصحابه ، واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله علي خلقه . (حسن)

40_ روي البزار في مسنده (6175) عن عطاء بن أبي رباح قال كنا مع ابن عمر بمنى ، فجاءه فتى من أهل البصرة يسأله عن شيء فقال سأخبرك عن ذلك ، كنت عند رسول الله عاشر عشرة في مسجد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وأبو سعيد الخدري ورجل آخر سماه وأنا ،

فجاءه فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ثم جلس فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال فأي المؤمنين أكْيَس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسن له استعدادا قبل أن ينزل بهم أو قال به أولئك الأكياس ، ثم سكت الفتى . (صحيح)

41_ روي ابن وهب في الجامع (498) عن سعد بن مسعود وغيره أن رسول الله سئل أي المؤمنين أفضل ، قال أحسنهم خلقا ، قيل أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

42_ روي عبد الرزاق في التفسير (852) عن أبي جعفر الباقر قال سئل النبي أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم ذكرا للموت وأحسنهم لما بعده استعدادا ، قال وسئل رسول الله عن هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) قالوا كيف يشرح صدره يا رسول الله ؟ قال نور يقذف فيه فيشرح له ويفسح ، قالوا فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال الأمارة الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت . (حسن لغيره)

43_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3120) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

44_ روي أبو سعيد النيسابوري في الأربعين (22) عن أنس أن رسول الله قال ذات يوم أتدرون أي الناس أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال المؤمنون ، فهل تدرون أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا ، قالوا يا رسول الله فهل لذلك علم ؟ قال التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت ، وإذا دخل النور القلب انفسح له واستوسع . (حسن لغيره)

45_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لأصحابه من أكيس الناس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا . (صحيح)

46_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3121) عن زيد بن علي عن آبائه قال قال رسول الله أي الناس أكيس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم للموت استعدادا . (حسن لغيره)

47_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10616) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل ، فأما الهوى فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون ، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا ، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غدا في دار الحساب ولا عمل . (حسن لغيره)

48_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (3) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق وأما طول الأمل فالحب للدنيا . (حسن لغيره)

49_ روي المعافي في الزهد (12) عن سعيد بن أيمن قال بينا النبي يحدث الناس إذ جاء رجل من القوم فجلس إلى جانب رجل من الأغنياء فكأنه قبض عنه ثيابه ، فقال النبي يا فلان أخشيت أن يغدو غناك عليه وأن يغدو فقره عليك ؟ ، قال يا نبي الله وشر الغنى ؟ قال نعم إن غناك يدعو إلى النار وفقره يدعو إلى الجنة ، قال فما ينجيني منه ؟ قال أن تواسيه ، قال إذن أفعل ، قال الآخر لا أرب لي فيه ، قال استغفر لأخيك . (مرسل صحيح)

50_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 91) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أدخلت الجنة فرأيت في عارضي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب لا بماء الذهب ، السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا ، والسطر الثالث أمة مذنبة ورب غفور . (ضعيف جدا)

51_ روي الطبري في الجامع (6 / 62) عن عطاء بن أبي رباح أنهم قالوا يا نبي الله بنو إسرائيل أكرم على الله منا قال كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجدع أذنك اجدع أنفك افعل ، فسكت رسول الله فنزلت (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين إلى قوله والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) فقال رسول الله ألا أخبركم بخير من ذلك ؟ فقرأ هؤلاء الآيات . (مرسل حسن)

52_ روي البزار في مسنده (6913) عن أنس جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أذنب ، فقال رسول الله إذا أذنبت فاستغفر ربك ، قال فإني أستغفر ثم أعود فأذنب ، قال فإذا أذنبت فعد فاستغفر ربك ، قال فإني أستغفر ثم أعود فأذنب ، قال فإذا أذنبت فعد فاستغفر ربك ، فقالها في الرابعة فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور . (حسن لغيره)

53_ روي الطبراني في الدعاء (1806) عن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب ، قال فتب إلى الله يا حبيب ، فقال يا رسول الله إني أتوب ثم أعود ، قال فكلما أذنبت فتب إلى الله ، قال يا رسول الله إذا تكثر ذنوبي قال فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث . (حسن لغيره)

54_ روي أحمد في مسنده (2618) عن ابن عباس قال قال رسول الله كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم . (صحيح لغيره)

55_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12795) عن ابن عباس قال قال رسول الله كفارة الذنب الندامة . (صحيح لغيره)

56_ روي البزار في مسنده (1322) عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة البالية ورقها .(صحيح لغيره)

57_ روي أبو يعلي في مسنده (6703) عن العباس قال كنا جلوسا مع رسول الله تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي فيها ما كان من ورق أخضر ، فقال رسول الله ما مثل هذه الشجرة ؟ قال القوم الله ورسوله أعلم ، قال مثلها مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته . (صحيح لغيره)

58_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8345) عن سلمان قال قال رسول الله إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت خطاياه كما يتحات عذق النخلة . (حسن لغيره)

59_ روي أبو داود في سننه (3462) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم . (صحيح لغيره)

60_ روي أحمد في مسنده (4987) عن ابن عمر عن النبي قال لئن تركتم الجهاد وأخذتم بأذناب البقر وتبايعتم بالعينة ليلزمنكم الله مذلة في رقابكم لا تنفك عنكم حتى تتوبوا إلى الله وترجعوا على ما كنتم عليه . (صحيح لغيره)

61_ روي أحمد في مسنده (27573) عن ابن عمر عن النبي قال لئن أنتم اتبعتم أذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ليلزمنكم الله مذلة في أعناقكم ثم لا تنزع منكم حتى ترجعون إلى ما كنتم عليه وتتوبون إلى الله . (صحيح لغيره)

62_ روي تمام في فوائده (533) عن يسار بن سبع الجهني عن النبي قال إن العرب إذا اتبعت أذناب البقر صب الله عليهم المذلة وسلط عليهم ولد فارس فدعوا فلا يستجاب لهم . (حسن لغيره)

63_ روي ابن الجعد في مسنده (1979) عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا جلس مجلسا فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة . (ضعيف)

64_ روي أحمد في مسنده (16860) عن عقبة بن عامر عن النبي قال إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج ، ثم تلا النبي (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) . (صحيح لغيره)

65_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1021) عن عقبة بن عامر عن رسول الله إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج ، ثم نزع بهذه الآية (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) . (صحيح لغيره)

66_ روي الخرائطي في المكارم (971) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول إذا رد الله إلى العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فغفر له ما تقدم من ذنبه ، وإن هو قام فتوضأ فذكره واستغفره ودعاه تقبل منه . (صحيح)

67_ روي أحمد في مسنده (20974) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ، قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال هي أفضل الحسنات . (حسن لغيره)

68_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4818) عن أبي سفيان الأسدي قال قال رسول الله إذا فاءت الأفياء وهبت الأرواح فاذكروا حوائجكم فإنها ساعة الأوابين . (حسن لغيره)

69_ روي أبو شعيب الحراني في الفوائد المنتقاة (17) عن أبي مجلز قال قال رسول الله إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين فإنه كان للأوابين غفورا . (حسن لغيره)

70_ روي البيهقي في الشعب (3072) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين وإنه كان للأوابين غفورا . (حسن لغيره)

71_ روي أبو نعيم في الحلية (10608) عن ابن أبي أوفى عن النبي قال إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين (فإنه كان للأوابين غفورا) . (صحيح لغيره)

72_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (454) عن عبد الله الحضرمي كان النبي إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فأعلن . (ضعيف)

73_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 302) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد والأقدام متراصة فأحسنهم حالا من وجد لقدميه موضعا ، فينادي مناد من بطنان العرش ألا كل من برأ الله من دِينه فألزمه نفسه فليقم فليدخل الجنة آمنا غير خائف . (ضعيف جدا)

74_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (171) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا من برأ الله من ذنبه وألزمه نفسه فيدخل الجنة مغفورا له . (ضعيف جدا)

75_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 69) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا يتحقق على أحد من أهل بيته يكذب لم يزل معرضا عنه حتى يحدث لله توبة . (حسن)

76_ روي ابن شاذان في المشيخة الصغري (15) عن ابن عمر عن النبي قال يقول الله يابن آدم اذكرني من أول النهار ساعة ومن آخر النهار ساعة أغفر لك ما بين ذلك إلا الكبائر أو تتوب منها . (صحيح لغيره)

77_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 790) عن أبي هند الداري قال قال رسول الله قال الله اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي ، فمن ذكرني وهو لي مطيع فحق علي أن أذكره مني بمغفرة ومن ذكرني وهو لي عاص يحق علي أن أذكره بمقت . (ضعيف)

78_ روي أبو نعيم في المعرفة (7863) عن قسرة بنت رواس الكندية قالت قال رسول الله يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة وأطيعي زوجك يكفيك خير الدنيا والآخرة وبري والديك يكثر خير بيتك . (ضعيف)

79_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6995) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة في حديقة قدسية في الجنة المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها ومن إذا عمل حسنة سرته وحمد الله عليها ومن إذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها وإذا أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون . (ضعيف)

80_ روي البزار في مسنده (6442) عن أنس قال قال رسول الله أربعة من الشقاء جمود العين وقساء القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا . (حسن لغيره)

81_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 136) عن الحسن بن علي عن رسول الله أنه قال يا علي أربع خصال من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وبعد الأمل . (حسن لغيره)

82_ روي البخاري في صحيحه (2641) عن عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة . (صحيح)

83_ روي مسلم في صحيحه (2704) عن الأغر المزني أن رسول الله قال إنه ليُغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . (صحيح)

84_ روي مسلم في صحيحه (2704) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة . (صحيح)

85_ روي البخاري في صحيحه (6307) عن أبي هريرة سمعت رسول الله يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة . (صحيح)

86_ روي الترمذي في سننه (3434) عن ابن عمر قال كان يعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور . (صحيح)

87_ روي أبو داود في سننه (1516) عن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم . (صحيح)

88_ روي ابن حبان في صحيحه (926) عن حذيفة قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني خشيت أن يدخلني لساني النار ، فقال فأين أنت عن الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . (صحيح لغيره)

89_ روي أحمد في مسنده (22828) عن حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي لم أعده إلى غيره فذكرت ذلك للنبي قال أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة وأتوب إليه . (صحيح لغيره)

90_ روي ابن حبان في صحيحه (924) عن أنس قال قال رسول الله إني لأتوب في اليوم سبعين مرة . (صحيح)

91_ روي ابن ماجة في سننه (3816) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة . (صحيح)

92_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 3260) عن أبي موسي الأشعري قال جاء رسول الله ونحن جلوس فقال ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة . (صحيح)

93_ روي أحمد في مسنده (17829) عن أبي بردة عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب إلى الله وأستغفره في كل يوم مائة مرة . (صحيح)

94_ روي النسائي في السنن الكبري (9 / 44) عن زاذان عن رجل من الأنصار نسي اسمه أنه رأى النبي صلى ركعتي الضحى فلما جلس سمعته يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم حتى بلغ مائة مرة . (صحيح)

95_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3253) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في كل يوم سبعين مرة أو أكثر من سبعين . (حسن لغيره)

96_ روي البخاري في الأدب المفرد (619) عن عائشة قالت صلى رسول الله الضحى ثم قال اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة . (صحيح)

97_ روي تمام في فوائده (1661) عن أبي هريرة قال كان آخر ما أوصاني به النبي قال استكثر من الناس من دعاء الخير لك فإن العبد لا يدري على لسان من يستجاب له أو يرحم ولذلك جعل الله المسلمين شفعاء بعضهم لبعض . (ضعيف)

98_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35328) عن معاذ بن جبل قال أي رسول الله أوصني قال اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى ، واذكر الله عند كل حجر وشجر ، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية . (صحيح)

99_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 17) عن أنس قال قال رسول الله إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب . (ضعيف)

100_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 249) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله من ذكر مساويه وخطاياه ولجأ إلى الله تائبا من أجلها إلا أنسى الله حفظته ولم يسأله عنها يوم القيامة . (ضعيف)

101_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (872) عن أبي الدرداء قال قال رسول قال الله إذا تاب عبدي إلي نسيت جوارحه عمله ونسيت البقاع ونسيت حافظيه حتى لا يشهدا عليه . (ضعيف)

102_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (279) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال أسلم فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن قال وكان يخدم النبي ويخف له وأن رسول الله بعثه له في

حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله بما صنع ، فخرج هاربا على وجهه فيأتي جبالا بين مكة والمدينة فولجها ،

ففقده النبي أربعين يوما وأن جبريل نزل على النبي فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن رجلا من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي ، فقال النبي يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا من أنقاب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفافة ، فقال له عمر رحمه الله هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن ،

فقال لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان في جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ،

فقال عمر إياه نريد فانطلق بهما ، فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ، قال فعدى عليه عمر فاحتضنه فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني وسلمان في طلبك ،

قال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو في الصلاة ، فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي خر مغشيا عليه ، فلما سلم النبي قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة ؟ قالا ها هو يا رسول الله ، فقام النبي فحركه فأنبهه فقال له رسول الله ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ، قال أفلا أدلك على آية لمحو الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله ،

قال قل اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، فقال ذنبي أعظم يا رسول الله ، قال بل كلام الله أعظم ، ثم أمره بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام ، ثم إن سلمان أتى رسول الله فقال هل لك في ثعلبة فإنه لما به ، فقال رسول الله قوموا بنا إليه ،

قال فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر النبي ، فقال له لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال لأنه ملآن من الذنوب ، قال ما تشتكي ؟ قال مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي ، قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ، قال فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأك السلام ويقول لك لو أن عبدي لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ،

قال فأعلمه النبي ذلك قال فصاح صيحة فمات ، قال فأمر رسول الله بغسله وكفنه ، فلما صلى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله فلما دفنه قيل له يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ، قال والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة من نزل من الملائكة لتشييعه . (حسن)

103_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 320) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدا . (صحيح)

104_ روي الدارقطني في سننه (3139) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال أتي رسول الله بسارق قد سرق شملة فقال أسرقت ما إخاله سرق ، قال بلى ، فقال رسول الله اقطعوه ثم احسموه فقطعوه ثم حسموه ، فقال له النبي تب فقال تبت إلى الله ، قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

105_ روي الطبري في الجامع (3 / 223) عن الحسن قال سأل أصحاب النبي النبي أين ربنا ؟ فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) الآية . (صحيح لغيره)

106_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1667) عن معاية بن حيدة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فسكت رسول الله ، فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) إذا أمرتهم أن يدعوني فدعوني استجبت لهم . (حسن)

107_ روي أبو نعيم في المعرفة (3456) عن سالم مولى أبي حذيفة قال قال رسول الله ليجاءن بقوم يوم القيامة معهم حسنات مثل جبال تهامة حتى إذا جيء بهم جعل الله أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار ، قال سالم بأبي وأمي يا رسول الله جَلّ لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم فوالذي بعثك بالحق إني لأتخوف أن أكون منهم ، قال كانوا يصومون ويصلون ويأخذون هنة من الليل ولكن كان إذا عرض عليهم شيء من الحرام وثبوا عليها فأدحض الله أعمالهم . (حسن لغيره)

وهذا فيمن استتر ولم يجاهر فكيف بمن جاهر و في الحديث (كل أمتي معافي إلا المجاهرين) ، ومراد هذا الحديث في المتهاونين المصرِّين الذين لا يتعاهدون الذنوب بالتوبة .

108_ روي ابن ماجة في سننه (4245) عن ثوبان عن النبي أنه قال لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء منثورا ، قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها . (صحيح لغيره)

109_ روي ابت الأعرابي في معجمه (1865) عن أنس قال قال رسول الله ليجيئن أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم النار قالوا يا رسول الله مصلين ؟ قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هنة من الليل فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه . (صحيح لغيره)

110_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (441) عن حذيفة يقول سمعت رسول الله يقول الاستغفار ممحاة للذنوب . (حسن لغيره)

111_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 63) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة . (صحيح)

112_ روي ابن ماجة في سننه (4250) عن ابن مسعود قال قال رسول الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له . (صحيح)

113_ روي البيهقي في الشعب (7178) عن ابن عباس قال قال رسول الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ، ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم كذا وكذا . (حسن)

114_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (51 / 72) عن ابن عباس قال قال رسول الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ، ومن أذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل . (حسن)

115_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (156) عن أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) ، قيل يا رسول الله ما علامة التوبة ؟ قال الندامة . (حسن)

116_ روي البيهقي في الكبري (10 / 153) عن أبي عتبة الخولاني يقول سمعت رسول الله يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له . (صحيح لغيره)

117_ روي أحمد في مسنده (4252) عن ابن مسعود قال قال رسول الله التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه . (صحيح لغيره)

118_ روي في نسخة نبيط (371) عن نبيط بن شريط قال أوصى النبي أبا ذر فقال يا أبا ذر عليك بالدعاء فإن الله يقول (ادعوني أستجب لكم) ، وعليك بالشكر فإنه يقول (لئن شكرتم لأزيدنكم) ، وعليك بالاستغفار فإن الله يقول (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) ، وإياك والبغي فإن الله يقول (يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ، وإياك والنكث فإن الله يقول (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) ، وإياك والمكر فإن الله يقول (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) . (حسن لغيره)

119_ روي في مسند الربيع (691) عن أبي عبيدة قال سمعت ناسا من الصحابة يروون عن النبي قال الذنوب على وجهين ذنب بين العبد وربه وذنب بين العبد وصاحبه ، فالذنب الذي بين العبد وربه إذا تاب منه كان كمن لا ذنب له ، وأما ذنب بينه وبين صاحبه فلا توبة له حتى يرد المظالم إلى أهلها . (حسن لغيره)

120_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 87) عن أبي هريرة يقول سمعت رسول الله يقول والذي نفسي بيده إن الرجل إذا قال أستغفرك وأتوب إليك ثم عاد ثم قال أستغفرك وأتوب إليك ثم عاد ثم قال أستغفرك وأتوب إليك ثم عاد قال عند الرابعة كتبه الله عنده كذابا أو قال من الكاذبين . (ضعيف)

121_ روي ابن حبيب في أشراط الساعة (17) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر وتغرب من حيث يغرب الفجر وإذا أرادت أن تطلع غابت حتى تغرب بالعمل وتقول يا رب إذا طلعت عبدت من دونك ، فتطلع عليهم من المشرق فتجري إلى المغرب والقمر كذلك حتى يأتي عليها يوم تغرب فيه ،

فيصعد بها إلى الله من سماء إلى سماء حتى توقف بين يدي الله فتسلم فلا يرد عليها سلاما ، فتسجد فلا ينظر إليها وتستأذن فلا يؤذن لها ، فيعلى جبريل إلى الشمس والقمر فيقول إن الله يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما لا ضوء لكما ولا نور بعد هذه الليلة ، فيبكيان من خوف ربهما ومن هول يوم القيامة ، فبينما الناس كذلك يبكون ويتضرعون إلى الله والغافلون في غفلتهم إذ بمناد ينادي ،

ألا إن باب التوبة قد غلق وإن الشمس والقمر قد طلعا من مغربهما ، فينظر الناس فإذا هم بالشمس والقمر أسودان كالعكمين لا ضوء لهما ، فذلك قوله (وجمع الشمس والقمر ، يقول الإنسان يومئذ أين المفر) ، فيرتفعان مثل البعيرين المقرونين يتنازع كل واحد منهما صاحبه استباقا ويتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها وتضع كل ذات حمل حملها ،

فأما الصالحون الأبرار فإنهم ينفعهم بكاؤهم وأما الفاسقون الفجار فلا ينفعهم بكاؤهم يومئذ وتكتب لهم حسرة ، فإذا بلغت الشمس والقمر كبد السماء أي وسطها جاءهما جبريل فأخذ بقرونهما فيردهما إلى المغرب فيقرنهما في باب التوبة ، قال عمر بن الخطاب وما باب التوبة يا رسول الله ؟ قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة وهو باب من أبواب الجنة له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والجوهر ما بين المصرع والمصرع أربعون عاما للراكب المسرع ،

وذلك الباب مفتوح منذ خلقه الله إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما وما من عبد يتوب من عباد الله توبة نصوحا من ولد آدم إلا ولجت تلك التوبة من ذلك الباب ، فقال معاذ بن جبل يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال أن يتوب ثم لا يعود ،

قال فقرنهما جبريل في ذلك الباب ثم يرد المصراعين فيلتئم ما بينهما ويصيرا كأن لم يكن فيهما صدع قط ولا خلل بقدرة الله ، فإذا غلق باب التوبة لم تقبل لعبد بعد ذلك توبة يحدثها ولم تنفعه حسنة يعملها إلا من كان قد قدم لنفسه خيرا وكان قبل ذلك محسنا لقوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) . (صحيح)

122_ روي الحارث في مسنده (3263) عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطبنا رسول الله فذكر الحديث فيه إنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ، ولا تحقرن من المعاصي شيئا وإن صغر في أعينكم فإنه لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع استغفار ، ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه ،

واعلموا أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه ، فقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ، ألا وإن الله لم يدع شيئا نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة . (حسن لغيره)

123_ روي ابن حبان في صحيحه (930) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت فإن عاد زيد فيها فإن عاد زيد فيها حتى تعلو فيه فهو الران الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (صحيح)

124_ روي الطبري في الجامع (1 / 267) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه فإن زاد زادت حتى تغلق قلبه فذلك الران الذي قال الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (صحيح)

125_ روي ابن الأعرابي في معجمه (455) عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائشة إن العبد إذا أذنب فاعترف به وتاب غفر له . (حسن لغيره)

126_ روي الدولابي في الكني (475) عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله لا يزال العبد آمنا من عذاب الله ما استغفر الله . (صحيح لغيره)

127_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2139) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن العبد ليذنب ذنبا فإذا ذكره أحزنه ما صنع فإذا نظر الله إليه قد أحزنه ما صنع غفر له . (حسن لغيره) وذلك أن الندم توبة

128_ روي أبو نعيم في الحلية (8820) عن أبي هريرة عن النبي قال إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام . (حسن لغيره)

129_ روي ابن المبارك في الزهد (162) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة ، قيل كيف ؟ قال يكون نصب عينيه ثابتا قارا حتى يدخل الجنة . (حسن لغيره)

130_ روي أحمد في الزهد (2345) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن العبد ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة ، قالوا يا رسول الله وكيف يدخله الجنة ؟ قال يكون نصب عينه فارا تائبا حتى يدخله ذنبه الجنة . (حسن لغيره)

131_ روي الترمذي في سننه (2459) عن شداد بن أوس عن النبي قال الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله . (حسن لغيره)

132_ روي الضياء في المختارة (1862) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله احتجر التوبة على كل صاحب بدعة . (صحيح)

132_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4202) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة . (صحيح)

133_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2356) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اغفر للحجاج ولمن استغفر له الحاج . (صحيح)

134_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 84) عن علقمة بن مرثد عن النبي قال الحاج مغفور له ولمن استغفر له إلى انسلاخ المحرم . (حسن لغيره)

135_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 485) عن معاوية بن إسحاق عن النبي أنه قال الحاج مغفورا له ولمن استغفر له إلى انسلاخ المحرم . (حسن لغيره)

136_ روي مسلم في صحيحه (2798) عن أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ، فنزلت (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ، وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه إن أولياؤه إلا المتقوم ولكن أكثرهم لا يعلمون) . (صحيح)

137_ روي أحمد في مسنده (19011) عن أبي موسى قال أمانان كانا على عهد رسول الله رفع أحدهما وبقي الآخر (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) . (صحيح)

138_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5 / 1691) عن ابن عباس قال كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ، ويقول النبي قد قد ويقولون لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك ، ويقولون غفرانك غفرانك ، فأنزل الله (وما كان الله ليعذبهم وأنت

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) ، فقال ابن عباس كان فيهم أمانان نبي الله والاستغفار فذهب النبي وبقي الاستغفار . (صحيح)

139_ روي البيهقي في الشعب (654) عن أبي هريرة قال كان فيكم أمانان فمضت إحداهما وبقيت الأخرى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) . (صحيح)

140_ ذكر الرافعي في التدوين (1 / 98) عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن لله أمانين في الأرض أنا أولهما والثاني الاستغفار فاستكثروا من الاستغفار فإنه أمان من النار وذلك من قول الله (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فالاستغفار أمان بعدي . (حسن لغيره)

141_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 176) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله قال إن الله خلق سبع سموات وخلق لكل سماء بابا ولكل باب ملك ، ووكل بكل مؤمن ومؤمنة أربعة من الملائكة ملكين بالنهار وملكين بالليل ، فإذا كان عند المساء يصعد ملائكة النهار بعمل العباد فإذا بلغوا سماء الدنيا قال لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ،

قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه حاسد وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل الحاسدين ، وتصديق ذلك في كتاب الله (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض على الرزق) ، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد يصعد به إلى السماء الثانية فيقول لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ،

قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه يغتاب المؤمنين والمؤمنات وإن الله نهاني أن لا يجاوزني عمل المغتابين ، وتصديق ذلك في كتاب الله (يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ،

ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب يصعد بعمله إلى السماء الثالثة فيقول الملك لهما ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ، قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه ظالم للمؤمنين ، وتصديق ذلك في كتاب الله (يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) ،

ثم يصعد عمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم يصعد بعمله إلى السماء الرابعة فيقول لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ، قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه خائن للمؤمنين والمؤمنات فإن الله نهاني أن يجاوزني عمل الخائنين ،

وتصديق ذلك في كتاب الله (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) ، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن يصعد بعمله إلى السماء الخامسة فيقول لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ،

قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه مستكبر جبار وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل المستكبرين ، وتصديق ذلك في كتاب الله (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) ، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر يصعد بعمله إلى السماء السادسة ،

فيقول لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه مراء يرائي بعمله وإن الله أمرني أن لا يجاوزني عمل مراء ، وتصديق ذلك في كتاب الله (يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) ،

ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء يصعد بعمله إلى السماء السابعة فيقول لهما الملك ما هذا ؟ قالا هذا عمل عبد من عباده ، قال ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه عاص عامل للكبائر وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل عاص وتصديق ذلك في كتاب الله (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون) ،

ثم يصعد بعمل عبد من عباده مؤمنا تائبا ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء ولا عاص فيكون لعمله دوي كدوي الرعد ولا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفروا له حتى يؤتى بعمله إلى عليين ،

وتصديق ذلك في كتاب الله (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون) فيستغفر المقربون له وتصديق ذلك في كتاب الله قوله (فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) . (ضعيف جدا)

142_ روي أحمد في مسنده (15785) عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيؤذن لهم ، قال فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا وقال أشهد عند الله لا يموت عبد شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة ، ثم قال وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ،

وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ، وقال إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

143_ روي ابن حبان في صحيحه (266) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار ، حجابه النور لو كشف طبقها أحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ، واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

144_ روي أحمد في مسنده (10232) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك . (صحيح)

145_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1894) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يتبع الرجل من الحسنات يوم القيامة أمثال الجبال فيقول أنى هذا ؟ فيقال باستغفار ولدك لك . (حسن لغيره)

146_ روي ابن أبي الدنيا في التوبة (199) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه . (حسن لغيره)

147_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 83) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب . (ضعيف)

148_ روي أحمد في مسنده (606) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن الله يحب العبد المؤمن المفتّن التواب . (حسن لغيره)

149_ روي البزار في مسنده (700) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله خياركم كل مُفتَّنٍ توَّاب . (ضعيف)

150_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10666) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن المؤمن خلق مفتنا توابا نساء إذا ذُكِّرَ ذكر . (حسن)

151_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8371) عن عثمان بن أبي العاص إني سمعت رسول الله يقول إن الله يدنو من خلقه فيغفر لمن استغفر إلا لبغي بفرجها أو لعَشّار . (حسن)

152_ روي أحمد في مسنده (22558) عن عبد الرحمن بن البيلماني عن بعض أصحاب النبي قال سمعت النبي يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه ، قال فحدثه رجلا من أصحاب النبي آخر بهذا الحديث فقال أنت سمعت هذا منه ؟ قال قلت نعم ، قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه ،

قال فحدثنيها رجل آخر من أصحاب النبي فقال أنت سمعت هذا ؟ قال نعم قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه ، قال فحدثه رجلا

آخر من أصحاب رسول الله فقال آنت سمعت هذا منه ؟ قال نعم ، قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه . (حسن لغيره)

153_ روي أحمد في مسنده (6881) عن عبد الله بن عمرو يقول من تاب قبل موته عاما تيب عليه ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه حتى قال يوما حتى قال ساعة حتى قال فَوَاقاً ، قال قال الرجل أرأيت إن كان مشركا أسلم ؟ قال إنما أحدثكم كما سمعت من رسول الله يقول . (حسن لغيره)

154_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4146) عن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله يقول من تاب قبل موته بفواق ناقة تاب الله عليه . (صحيح لغيره)

155_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 252) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغرغر . (صحيح)

156_ روي عمر بن زرارة في نسخته (12) عن علي قال قال رسول الله لو أن أحدكم عمل ذنوبا تملأ ما بين السماء والأرض ثم تاب لتاب الله عليه . (حسن لغيره)

157_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 199) عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب رسول الله أنه قال إن الله يقبل التوبة عن عبده قبل موته بسنة وإن الله ليقبل التوبة عن عبده قبل موته بشهر وإن الله ليقبل التوبة عن عبده قبل موته بفواق ناقة ، فقيل له ما الفواق ؟ قال ما بين الحلبتين . (صحيح لغيره)

158_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3252) عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطبنا رسول الله فذكر الحديث بطوله قال ثم نزل فابتدره رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر فقالوا أنفسنا لك الفداء يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد ؟ وكيف العيش بعد هذا اليوم ؟ فقال لهم وأنتم فداكم أبي وأمي ، نازلت ربي في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ، ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ،

ثم قال سنة كثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ، ثم قال شهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ، ثم قال جمعة كثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ، ثم قال يوم كثير من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ، ثم قال من تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه . (ضعيف)

159_ روي الخلعي في الثاني عشر من الخلعيات (22) عن حذيفة يقول سمعت رسول الله يقول من تاب قبل أن يغرغر نفسه في حنجرته قبل الله توبته . (صحيح لغيره)

160_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9 / 260) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله من تاب قبل أن يموت بسنة تاب الله عليه ، ثم قال إن السنة لكثير من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه ، ثم قال وإن الشهر لكثير من تاب قبل أن يموت بجمعة تاب الله عليه ، ثم قال إن جمعة لكثير من تاب قبل أن يموت بيوم تاب الله عليه ، ثم قال إن يوما لكثير من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه . (حسن لغيره)

161_ روي أحمد في مسنده (21009) عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قالوا يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال أن تموت النفس وهي مشركة . (صحيح لغيره)

162_ روي الترمذي في سننه (3537) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (صحيح)

163_ روي البزار في مسنده (3240) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزال الله يقبل التوبة من عبده ما لم يغرغر نفسه . (حسن لغيره)

164_ روي الطبري في الجامع (6 / 514) عن عبادة بن الصامت أن نبي الله قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (حسن لغيره)

165_ روي البزار في مسنده (4079) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال إن الله ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل فيفتتح الذكر الساعة الأولى ينظر في الكتاب الذي لم يره أحد غيره فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ، ثم ينزل الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي التي لم يرها غيره ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء ،

ثم يقول طوبى لمن دخلك ، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى سماء الدنيا فيقول ألا مستغفر فيستغفرني فأغفر له ألا من سائل يسألني فأعطيه ألا من داع يدعوني فأجيبه حتى تكون صلاة الفجر ، وكذلك يقول الله (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل والنهار . (حسن)

166_ روي أبو داود في المراسيل (74) عن عبيد بن السباق أن رسول الله قال ينزل ربنا من آخر الليل فينادي مناد في السماء العليا ألا نزل الخالق العظيم فيسجد أهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يمر بأهل سماء إلا وهم سجود . (حسن لغيره)

167_ روي البيهقي في الشعب (3835) عن عائشة قالت قام رسول الله من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض ، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فلما رفع إلي رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك ؟

قلت لا والله يا رسول الله ولكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك ، فقال أتدرين أي ليلة هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال هذه ليلة النصف من شعبان إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم . (حسن)

168_ روي ابن ماجة في سننه (1388) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر لي فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر . (حسن لغيره)

169_ روي البيهقي في الشعب (3836) عن عثمان بن أبي العاص عن النبي قال إذا كان ليلة النصف من شعبان فإذا مناد هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد إلا أعطي إلا زانية بفرجها أو مشرك . (صحيح لغيره)

170_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 72) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويديك إلى السماء ، قال فقلت يا جبريل ما هذه الليلة ؟ قال يا محمد يفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاث مائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر علي زني ،

فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا ، فأما مدمن الخمر فإنه يترك له باب من أبواب الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب غفر الله له ، وأما المشاحن فيترك له باب من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه غفر له ، قال النبي يا جبريل فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف ؟ قال لو مكث إلى أن يتغرغر بها في صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه ، فخرج رسول الله إلى بقيع الغرقد ،

فبينا هو ساجد قال وهو يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك لا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، فنزل جبريل في ربع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة على كل باب ملك ينادي طوبى لمن تعبد في هذه الليلة ، وعلى الباب الآخر ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة ،

وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه هذه الليلة ، وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن ناجى ربه في هذه الليلة ، وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين في هذه الليلة ، وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى للموحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي هل من تائبٍ يُتَبْ عليه ،

وعلى الباب التاسع ملك ينادي هل من مستغفر فيغفر له ؟ وعلى الباب العاشر ملك ينادي هل من داع فيستجاب له ؟ ثم إن رسول الله قال يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة ؟ قال من أول الليل إلى صلاة الفجر ، فقال رسول الله فيها من العتقاء أكثر من شعور الغنم فيها ترفع أعمال السنة وفيها تقسم الأرزاق . (ضعيف)

171_ روي الجماعيلي في أحاديثه (37) عن أبي الدرداء أن النبي قال ليلة النصف من شعبان يهبط الرحمن إلى سماء الدنيا فينظر إلى أعمال العباد فيغفر للمستغفرين ويتوب على التوابين ويستجيب للسائلين ويكفي المتوكلين ويدع أهل الصغائر لا يفعل بهم شيئا من ذلك ويغفر الذنوب جميعا لمن يشاء إلا لمشرك أو قاتل نفس حرمها الله أو مشاحن . (ضعيف)

172_ روي ابن عساكر في تاريخه (67 / 23) عن أبي الدرداء أن رجلا يقال له حرملة أتى النبي فقال الإيمان ههنا وأشار إلى لسانه والنفاق ههنا وأشار إلى قلبه ولا أذكر الله إلا قليلا ، فقال رسول الله اللهم اجعل له لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير أمره إلى خير ، قال يا رسول الله إنه كان لي صاحب من المنافقين وكنت رأسا فيهم أفلا آتيك بهم ، فقال من أتانا استغفرنا له ومن أصر على دينه فالله أولى به ولا تخرقنّ على أحد سترا . (حسن لغيره)

173_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3475) عن ابن عمر قال كنت عند النبي إذ جاءه حرملة بن زيد فجلس بين يدي رسول الله فقال يا رسول الله الإيمان ههنا وأشار بيده إلى لسانه والنفاق ههنا وأشار بيده إلى صدره ولا يذكر الله إلا قليلا ، فسكت عنه النبي فردد ذلك عليه وسكت حرملة ،

فأخذ النبي بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير أمره إلى الخير ، فقال حرملة يا رسول الله إن لي إخوانا منافقين كنت فيهم رأسا أفلا أدلك عليهم ؟ فقال النبي لا من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن أصر على ذنبه فالله أولى به ولا تخرق على أحد سترا . (حسن لغيره)

174_ روي أبو طاهر في الرابع والعشرين من المشيخة البغدادية (64) عن عبد الله بن سبر قال جاء رجل إلى النبي طوال شعره مضفار فقال يا رسول الله الإيمان هاهنا وأشار إلى لسانه والنفاق هاهنا وأشار إلى قلبه ولا أذكر الله إلا قليلا وجئت تائبا إلى الله ورسوله ، فقال اللهم إن كان صادقا فأبدله بالكذب صدقا وبالنفاق إيمانا وصير أمره إلي خير ،

قال فقال الرجل يا رسول الله إني رجل من المنافقين وأنا رأسهم فلا أدلك عليهم ؟ فقال لا ولكن من أتانا بمثل الذي أتيتنا به ذكرناه بربه واستغفرنا له ومن أصر واستكبر فالله أولى به ولا تهتك على أحد سترا . (حسن لغيره)

175_ روي ابن ماجة في سننه (3820) عن عائشة أن النبي كان يقول اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا . (صحيح لغيره)

176_ روي البخاري في صحيحه (7235) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يُستعتب . (صحيح)

177_ روي النسائي في الصغري (1818) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يتمنين أحد منكم الموت ، إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب . (صحيح)

178_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 486) عن حبيب بن أبي فضالة أن أبا هريرة ذكر الموت فكأنه تمناه ، فقال بعض أصحابه وكيف تمنى الموت بعد قول رسول الله ليس لأحد أن يتمنى الموت لا بر ولا فاجر أما بر فيزداد برا وأما فاجر فيستعتب ، فقال وكيف لا أتمنى الموت وأنا أخاف أن تدركني ستة التهاون بالذنب وبيع الحكم وتقاطع الأرحام وكثرة الشرط ونشو الخمر ويتخذون القرآن مزامير . (صحيح لغيره)

179_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 339) عن أم الفضل أن رسول الله دخل عليهم وعباس عم رسول الله يشتكي فتمنى عباس الموت ، فقال له رسول الله يا عم لا تتمن الموت فإنك إن كنت محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا إلى إحسانك خير لك وإن كنت مسيئا فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك فلا تتمن الموت . (صحيح)

180_ روي ابن أبي الدنيا في المتمنين (107) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لا يتمن أحد الموت إلا من وثق بعمله . (مرسل ضعيف)

181_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 1770) عن الفضل بن عباس قال دخل رسول الله على عمه وهو شاك يتمنى الموت للذي هو فيه من مرضه فضرب رسول الله بيده على صدر العباس ثم قال لا تتمن الموت يا عم رسول الله ، فإنك إن تبق تزدد خيرا يكون ذلك فهو خير لك وإن تبق فتستعتب من شيء يكون ذلك خيرا لك . (صحيح)

182_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1856) عن جابر قال قال رسول الله المؤمن واهي راقع فسعيد من هلك على رقعة . (حسن)

183_ روي أبو يعلي في مسنده (5177) عن ابن مسعود عن النبي قال قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه مثل ذباب مر على أنفه فذبه عنه . (صحيح)

184_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (400) عن أنس بن مالك قال بينا النبي جالس في أصحابه إذ مر رجل فقال بعض القوم مجنون ، فقال النبي إنما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا رجل مصاب . (حسن لغيره)

185_ روي البيهقي في الشعب (7039) عن عائشة قالت قال رسول الله الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له . (حسن لغيره)

186_ روي ابن عساكر في التعزية (60) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هداية والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له . (حسن لغيره) . وقوله في الضحك هلاك هو كقوله (لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب)

187_ روي ابن ماجة في سننه (4252) عن ابن مسعود عن النبي قال الندم توبة . (صحيح)

188_ روي ابن حبان في صحيحه (613) عن حميد الطويل يقول قلت لأنس بن مالك أقال رسول الله الندم توبة ؟ قال نعم . (صحيح)

189_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 41) عن وائل بن حجر أن النبي قال الندم توبة . (صحيح لغيره)

190_ روي تمام في فوائده (1193) عن ابن عمر أن النبي قال الندم توبة . (صحيح لغيره)

191_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 152) عن النعمان بن بشير قال سئل عمر عن التوبة النصوح ، فقال التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيئ ثم لا يعود إليه أبدا . (صحيح موقوف وهو من شواهد المرفوع)

192_ روي الطوسي في المستخرج (1057) عن أبي بن كعب قال قيل لنا أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة ، فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله ، ومنها نكاح المرأة المرأة وهو مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ،

وليس لهذا صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله توبة نصوحا ، قال زر فقلت لأبي وما التوبة النصوح ؟ قال سألت عن ذلك رسول الله فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا . (حسن لغيره)

193_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 177) عن أبي هريرة قال قال النبي الندم توبة . (حسن لغيره)

194_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (101) عن جابر عن النبي قال الندم توبة . (صحيح لغيره)

195_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 307) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له . (حسن لغيره)

196_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (883) عن ابن عباس عن النبي قال الندم توبة . (حسن لغيره)

197_ روي مسلم في صحيحه (1700) عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ، ففعل فأمر بها نبي الله فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها ، فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت ، فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله . (صحيح)

198_ روي الدارمي في سننه (2324) عن بريدة بن الحصيب قال كنت جالسا عند النبي فجاءته امرأة من بني غامد فقالت يا نبي الله إني قد زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال لها ارجعي ، فلما كان من الغد أتته أيضا فاعترفت عنده بالزناء فقالت يا نبي الله طهرني فلعلك أن ترددني كما رددت ماعز بن

مالك فوالله إني لحبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تلدي ، فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله في خرقة فقالت يا نبي الله هذا قد ولدت ، قال فاذهبي فأرضعيه ثم افطميه ،

فلما فطمته جاءته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته فأمر النبي بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين وأمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمر الناس أن يرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتلطخ الدم على وجنة خالد بن الوليد فسبها فسمع النبي سبه إياها ، فقال مه يا خالد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فأمر بها فصلي عليها ودفنت . (صحيح)

199_ روي النسائي في الكبري (7156) عن أبي بكرة قال شهدت النبي وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حبلى فقالت إنها قد بغت فارجمها ، فقال لها النبي استتري بستر الله فذهبت ثم رجعت إلى النبي وهو واقف على بغلته فقالت ارجمها فقال النبي استتري بستر الله ، فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف على بغلته فأخذت باللجام فقالت أنشدك الله إلا رجمتها ، قال انطلقي فلدي فانطلقت فولدت غلاما فجاءت به النبي فكفله النبي ثم قال انطلقي فتطهري من الدم ،

فانطلقت فتطهرت من الدم ثم جاءت ، فبعث النبي إلى نسوة فأمرهن أن يستبرئنها وأن ينظرن أطهرت من الدم ؟ فجئن فشهدن عند النبي بطهرها ، فأمر لها النبي بحفرة إلى ثندوتها ثم أقبل هو والمسلمون فقال بيده فأخذ حصاة كأنها حمصة أو مثل الحمصة فرماها ثم قال للمسلمين ارموها وإياكم وجهها ، فرموها حتى سكنت فأمروا بإخراجها فصلى عليها ثم قال لو قسم أجرها بين أهل الحجاز لوسعهم . (حسن لغيره)

200_ روي البزار في مسنده (6433) عن أنس أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ ولم يسأله عنه ، وحضرت الصلاة فصلى مع النبي فلما قضى النبي الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله ، قال أليس قد شهدت الصلاة معنا ؟ قال بلى ، قال فإن الله قد غفر لك . (صحيح) ولعله كان من الصغائر أو من اللمم .

201_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1540) عن أنس أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعته فقال أرضعيه حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت ، فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له . (صحيح)

202_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3794) عن خزيمة بن معمر الأنصاري قال رجمت امرأة في عهد النبي فقال الناس حبط عملها ، فبلغ ذلك النبي فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك . (حسن)

203_ روي أحمد في مسنده (26697) عن وائل بن حجر قال خرجت امرأة إلى الصلاة فلقيها رجل فتجللها بثيابه فقضى حاجته منها وذهب ، وانتهى إليها رجل فقالت له إن الرجل فعل بي كذا وكذا فذهب الرجل في طلبه فانتهى إليها قوم من الأنصار فوقعوا عليها ، فقالت لهم إن رجلا فعل بي كذا وكذا فذهبوا في طلبه فجاءوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها ، فذهبوا به إلى النبي فقالت هو هذا ،

فلما أمر النبي برجمه قال الذي وقع عليها يا رسول الله أنا هو ، فقال للمرأة اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا ، فقيل يا نبي الله ألا ترجمه ؟ فقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة

لقبل منهم . (صحيح) أما المرأة فلا حد لأنها مغصوبة أما الرجل فلا حد عليه وإنما تعزير فقط لقوله (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود) وفعله ذاك لم يبلغ الحد .

204_ روي النسائي في الكبري (7149) عن جابر أن امرأة أتت النبي فقالت إني زنيت فأقم في الحد ، فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فلما فطمت ولدها أتت فقالت يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد ، فقال هات من يكفل ولدك فقام رجل فقال أنا أكفل ولدها يا رسول الله ، فرجمها . (صحيح)

205_ روي النسائي في الكبري (7232) عن الشريد بن سويد قال رجمت امرأة على عهد رسول الله فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله فقلت قد رجمنا هذه الخبيثة ، فقال رسول الله الرجم كفارة ما صنعت . (حسن)

206_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 5 / 274) عن أبي أمامة الباهلي قال كنت مع رسول الله في المسجد فقال له رجل يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم عليّ الحد ، وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله ثم خرج فتبعه الرجل وتبعته فقال يا رسول الله أقم علي حدي فإني أصبته ، قال أليس حين خرجت من منزلك توضأت فأحسنت الوضوء وشهدت معنا الصلاة ؟ قال نعم ، قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك . (صحيح)

207_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12111) عن ابن عباس قال لما أمر رسول الله برجم ماعز بن مالك أتوه فأخبروه أنهم قد فعلوا ، فقال رسول الله لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه . (حسن لغيره)

208_ روي ابن حبان في صحيحه (4442) عن أبي موسى الأشعري قال جاءت امرأة إلى نبي الله فقالت قد أحدثت وهي حبلى فأمرها نبي الله أن تذهب حتى تضع ما في بطنها ، فلما وضعت جاءت فأمرها أن تذهب فترضعه حتى تفطمه ففعلت ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها إلى أناس ففعلت ثم جاءت فسألها إلى من دفعت فأخبرت أنها دفعته إلى فلان فأمرها أن تأخذه وتدفعه إلى آل فلان ناس من الأنصار ،

ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه أمر بها فرجمت ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها ، فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلى عليها ثم دفنها فبلغ النبي ما يقول الناس فقال لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم . (صحيح)

209_ روي الترمذي في سننه (2406) عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك . (صحيح لغيره)

210_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5799) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك وأمسك عليك لسانك . (صحيح لغيره)

211_ روي الطبراني في المعجم الصغير (203) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لعائشة يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وليس لهم توبة ، أنا منهم بريء وهم مني براء . (صحيح لغيره)

212_ روي ابن شاهين في الترغيب (185) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إن الله غافر إلا لمن أبى ، قلنا يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال من لا يستغفر . (حسن لغيره)

213_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (18) عن محمد بن عبد الملك بن مروان أن الأرض زلزلت على عهد رسول الله ، فوضع يده عليها ثم قال اسكني فإنه لم يأن لك بعد ، ثم التفت إلى أصحابه فقال إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه . (حسن لغيره)

214_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8411) عن شهر بن حوشب قال زلزلت المدينة في عهد النبي فقال إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه . (حسن لغيره)

215_ روي نصر الفارسي في أماليه (35) عن أنس أن النبي قال إن لله عبادا يُعرفون بالتوبة . (حسن لغيره)

216_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9484) عن أنس بن مالك قال أمرنا رسول الله أن نستغفر بالأسحار سبعين مرة . (حسن لغيره)

217_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 98) عن أنس بن مالك كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر من السحر سبعين مرة . (صحيح)

218_ روي الطبري في الجامع (7 / 464) عن ابن زيد في قوله (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) الآية ، قال كان رجل سرق درعا من حديد في زمان النبي ، وطرحه على يهودي ، فقال اليهودي والله ما سرقتها يا أبا القاسم ، ولكن طرحت عليّ ،

وكان للرجل الذي سرق جيران يبرءونه ويطرحونه على اليهودي ، ويقولون يا رسول الله ، إن هذا اليهودي لخبيث يكفر بالله وبما جئت به ، قال حتى قال عليه النبي ببعض القول ، فعاتبه الله في ذلك ، فقال (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ، واستغفر الله) مما قلت لهذا اليهودي ،

(إن الله كان غفورا رحيما) ، ثم أقبل على جيرانه فقال (هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا) ، قال ثم عرض التوبة ، فقال (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ، ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه) ،

فما أدخلكم أنتم أيها الناس على خطيئة هذا تكلمون دونه ، (وكان الله عليما حكيما) ، (ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا) ، وإن كان مشركا ، (فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) ، فقرأ حتى بلغ (لا خير في كثير من نجواهم) فقرأ حتى بلغ (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى) ،

قال أبى أن يقبل التوبة التي عرض الله له ، وخرج إلى المشركين بمكة ، فنقب بيتا ليسرقه ، فهدمه الله عليه فقتله ، فذلك قول الله (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى فقرأ حتى بلغ وساءت مصيرا) ، ويقال هو طعمة بن أبيرق ، وكان نازلا في بني ظفر . (مرسل حسن)

219_ روي الطبري في الجامع (7 / 469) عن الضحاك بن مزاحم يقول في قوله (لتحكم بين الناس بما أراك الله) ، يقول بما أنزل الله عليك وأراكه في كتابه ، ونزلت هذه الآية في رجل من

الأنصار استودع درعا فجحد صاحبها ، فخونه رجال من أصحاب نبي الله ، فغضب له قومه ، وأتوا نبي الله ، فقالوا خونوا صاحبنا وهو أمين مسلم فاعذره يا نبي الله وازجر عنه ،

فقام نبي الله فعذره وكذب عنه ، وهو يرى أنه بريء وأنه مكذوب عليه ، فأنزل الله بيان ذلك ، فقال (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ، واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما) ،

(يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا ، ها أنتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا) ، فبين الله خيانته فلحق بالمشركين من أهل مكة وارتد عن الإسلام ، فنزل فيه (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي ونصله جهنم وساءت مصيرا) . (حسن لغيره)

220_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (780) عن الحسن البصري أن رجلا من الأنصار كانت له درع حديد فسرقها ابن أخ له ، فاتهمه فيها وطلبها منه ، فجحدها وزعم أنه بريء ، فأبى إلا أن يطلبها منه ، ورفع ذلك إلى رسول الله فأرسل إليه ، واستعان الفتى ناسا ليعذروه ويتكلموا دونه ،

فلما أتوا رسول الله أمره برد الدرع على عمه ، فجحده وأبى أن يقر بها ، فعذره القوم وتكلموا دونه حتى كاد رسول الله أن يأخذ فيه بعض ما سمع منهم ، فأنزل الله على رسوله (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ، واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ،

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ، هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ، ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) ،

قال الحسن فأقال الله عثرته ، فأبى أن يقبل وذهب بالدرع إلى رجل من اليهود صائغ فدفعها إليه ، ثم رجع فقال لم ترموني بالدرع وهي تلك عند فلان اليهودي ، فأتوا اليهودي ، فقال هو أتاني بها فدفعها إلي ، فأنزل الله (ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ،

ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ، ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ،

لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ، فلما رأى الفتى أنه قد افتضح ذهب مراغما حتى لحق بقوم كفار ، فنقب على قوم بيتا ليسرقهم فسقط عليه الحائط فقتله ،

فأنزل الله (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي ونصله جهنم وساءت مصيرا ، إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) وقرأ الآية . (حسن لغيره)

221_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (781) عن قتادة في قوله (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) ، قال ذكر لنا أن هؤلاء الآيات نزلت في طعمة بن أبيرق ، وفي ما هم به نبي الله من عذره ، فقضى الله شأن طعمة ووعظ نبيه ، وكان طعمة رجلا من الأنصار ثم أحد بني ظفر ،

سرق درعا لعمه كانت له وديعة عنده ، ثم قدمها على يهودي كان يغشاهم بالمدينة يقال له زيد بن السمير ، فجاء اليهودي إلى رسول الله فهتف به ، فلما رأى ذلك قومه بنو ظفر جاءوا إلى النبي ليعذروا صاحبهم ، وكان رسول الله ردهم بعذره حتى أنزل الله في شأنه ما أنزل ،

فقال (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما) ، ثم قال لقومه وعشيرته (هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ، ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ، ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ،

ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) ، فكان طعمة قذف بها بريئا ، فلما بين الله شأنه عنده شاق ولحق بالمشركين بمكة ، فأنزل الله (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) . (حسن لغيره)

222_ روي الطبري في الجامع (7 / 463) عن ابن عباس قوله (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) ، وذلك أن نفرا من الأنصار غزوا مع النبي

، في بعض غزواته ، فسرقت درع لأحدهم ، فأظن بها رجلا من الأنصار ، فأتى صاحب الدرع رسول الله ،

فقال إن طعمة بن أبيرق سرق درعي ، فأتى به رسول الله ، فلما رأى السارق ذلك عمد إليها فألقاها في بيت رجل بريء ، وقال لنفر من عشيرته إني قد غيبت الدرع وألقيتها في بيت فلان ، وستوجد عنده ، فانطلقوا إلى نبي الله ، ليلا ، فقالوا يا نبي الله ، إن صاحبنا بريء ، وإن سارق الدرع فلان ، وقد أحطنا بذلك علما ،

فاعذر صاحبنا على رءوس الناس وجادل عنه ، فإنه إلا يعصمه الله بك يهلك ، فقام رسول الله ، فبرأه وعذره على رءوس الناس ، فأنزل الله (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) ، يقول احكم بينهم بما أنزل الله إليك في الكتاب ،

(واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم) الآية ، ثم قال للذين أتوا رسول الله ، ليلا يستخفون بالكذب (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا ، ها أنتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا) ، يعني الذين أتوا رسول الله مستخفين يجادلون عن الخائن ،

ثم قال (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) يعني الذين أتوا رسول الله مستخفين بالكذب ، ثم قال (ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) ، يعني السارق والذين يجادلون عن السارق . (حسن)

223_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 55) عن الزهري قال دخل عمر بن الخطاب على رسول الله وهو يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك يا عمر ؟ فقال يا رسول الله بالباب شاب قد أحرق فؤادي وهو يبكي ، فقال له رسول الله ما يبكيك يا شاب ؟ قال يا رسول الله أبكتني ذنوب كثيرة وخفت من جبار غضبان عليّ .

فقال رسول الله أشركت بالله شيئا يا شاب ؟ قال لا ، قال أقتلت نفسا بغير حق ؟ قال لا . قال فإن الله يغفر ذنبك ولو كان مثل السموات السبع والأرضين السبع والجبال الرواسي . قال يا رسول الله ذنبي أعظم من السموات السبع والأرضين السبع والجبال الرواسي . فقال له رسول الله ذنبك أعظم أم الكرسي ؟ قال ذنبي أعظم ،

قال ذنبك أعظم أم العرش ؟ قال ذنبي أعظم ، قال ذنبك أعظم أم إلهك يعني عفو الله . قال بل الله أعظم وأجل ، قال فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا الله العظيم . يعني العظيم التجاوز ، قال أخبرني عن ذنبك . قال فإني أستحي منك يا رسول الله ، قال أخبرني عن ذنبك ، قال يا رسول الله إني كنت رجلا نباشا أنبش القبور منذ سبع سنين حتى ماتت جارية من بنات الأنصار فنبشت قبرها فأخرجتها من كفنها ،

فمضيت غير بعيد إذ غلب الشيطان على نفسي فرجعت فجامعتها فمضيت غير بعيد إذ قامت الجارية وقالت ويلك يا شاب أما تستحي من ديان يوم الدين يضع كرسيه للقضاء ويأخذ المظلوم من الظالم . تركتني عريانة في عسكر الموتى ، وأوقفتني جنبا بين يدي الله رسول الله وهو يدفع في قفاه وهو يقول يا فاسق ما أحوجك إلى النار اخرج عني فخرج الشاب تائبا إلى الله أربعين ليلة فلما تم له أربعون ليلة رفع رأسه إلى السماء فقال يا إله محمد وآدم وحواء ،

إن كنت غفرت لي فأعلم محمدا وأصحابه وإلا فأرسل نارا من السماء فأحرقني بها ، ونجني من عذاب الآخرة ، قال فجاء جبريل إلى النبي فقال السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام فقال هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ، قال يقول الله أنت خلقت الخلق ؟ قال بل هو الذي خلقني وخلقهم ، قال يقول أنت ترزقهم ؟ قال بل الله يتوب علي وعليهم ، قال يقول الله تب على عبدي فإني تبت عليه فدعا النبي الشاب وبشره بأن الله تاب عليه . (مرسل ضعيف)

224_ روي أبو يعلي في مسنده (136) عن أبي بكر عن النبي قال عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار فأكثروا منهما فإن إبليس قال أهلكت الناس بالذنوب فأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار ، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون . (حسن لغيره)

225_ روي الهروي في ذم الكلام (945) عن جابر قال قال رسول الله عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار فإن إبليس قال أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء فإنهم يحسبون أنهم مهتدون . (حسن لغيره)

226_ روي البيهقي في الشعب (7147) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ألا أدلكم على دائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب ودواؤكم الاستغفار . (حسن)

227_ روي البيهقي في الشعب (2946) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله قال يقول الله إني لأهم بأهل الأرض عذابا فإذا نظرت إلى عمار بيوتي المتحابين فيَّ وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم . (حسن)

228_ روي أبو نعيم في الحلية (3253) عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي فإني إن أقم عليهم قسطي أو عدلي أعذبهم غير ظالم لهم ، وقل لعبادي المذنبين لا ييأسوا من رحمتي فإني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم . (ضعيف)

229_ روي البيهقي في الزهد الكبير (965) عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله فمشى ميلا ثم قال يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الإمام والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الأمل وحسن العمل ، وأنهاك أن تشتم مسلما أو تصدق كاذبا أو تكذب صادقا أو تعصي إماما عادلا وأن تفسد في الأرض ، يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر وأحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية . (صحيح لغيره)

230_ روي ابن شاهين في الترغيب (530) عن عطية بن بسر قال قال رسول الله أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطا . (صحيح)

231_ روي الترمذي في سننه (2 / 906) عن صفوان بن عسال عن النبي أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها) الآية . (صحيح)

232_ روي أحمد في مسنده (17629) عن صفوان بن عسال عن النبي قال إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه سبعون أو أربعون عاما فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض ولا يغلقه حتى تطلع الشمس منه . (صحيح)

233_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1937) عن أبي هريرة سمعت رسول الله يقول إن بالمغرب بابا مفتوحا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

234_ روي تمام في فوائده (735) عن أبي هريرة قال قال رسول الله باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

235_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 58) عن ابن عباس أن رسول الله ذكر باب التوبة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما باب التوبة ؟ فقال النبي باب التوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والياقوت ، ما بين المصراع والمصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع ، وذلك الباب مفتوح منذ يوم خلق الله خلقه إلى صبيحة ليلة طلوع الشمس من مغربها ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا إلا دخلت تلك التوبة من ذلك الباب . (ضعيف)

236_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 53) عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي ادع ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال أتفعلون ؟ قالوا نعم ، فدعا فأتاه جبريل فقال إن الله يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة ، قال بل باب التوبة والرحمة . (حسن)

237_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 313) عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي ادع الله ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال أو تفعلون ؟ قالوا نعم فدعا الله فأتاه جبريل فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم عذبته عذابا لا أعذبه

أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة ؟ قال يا رب باب التوبة والرحمة . (صحيح)

238_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2453) عن معمر بن أبي عمرو قال بلغني أن الناس قالوا يا رسول الله لو سألت الله أن يجعل ذنوبنا كذنوب بني إسرائيل ؟ فقال النبي إن بني إسرائيل كان إذا أذنب أحدهم أصبح مكتوبا على بابه ذنبه وكفارته فإما أن يجحد فيكفر وإما أن يقر فيعير بها وقد أعطاكم الله خيرا من ذلك الاستغفار والتوبة . (حسن لغيره)

239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13023) عن ابن عباس في قوله (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) قال أكبر الكبائر الإشراك بالله لأن الله قال (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) واليأس من روح الله قال الله (لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) ، والآخرة من مكر الله لأن الله يقول (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) ،

ومنها عقوق الوالدين لأن الله جعل العاق جبارا شقيا ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله يقول (فجزاؤه جهنم) ، وقذف المحصنات لأن الله يقول (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) ،

وأكل مال اليتيم لأن الله يقول (إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) ، والفرار من الزحف لأن الله يقول (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) ، وأكل الربا لأن الله يقول (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) ،

والسحر لأن الله يقول (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق) ، والزنا لأن الله يقول (يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) ، واليمين الغموس الفاجرة لأن الله يقول (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) ، والغلول لأن الله يقول (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) ،

ومنع الزكاة المفروضة لأن الله قال (فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم) ، وشهادة الزور لأن الله يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) ، وشرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن الرسول يقول من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم . (حسن)

240_ روي البخاري في صحيحه (3199) عن أبي ذر قال قال النبي لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) . (صحيح)

241_ روي مسلم في صحيحه (160) عن أبي ذر أن النبي قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ،

ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش ،فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها ، فقال رسول الله أتدرون متى ذاكم ذاك ؟ حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . (صحيح)

242_ روي مسلم في صحيحه (161) عن أبي ذر قال ورسول الله جالس فلما غابت الشمس دخلت المسجد قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال ثم قرأ في قراءة عبد الله - بن مسعود - (وذلك مستقر لها) . (صحيح)

243_ روي أبو داود في سننه (4002) عن أبي ذر قال كنت رديف رسول الله وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تغرب في عين حامية . (صحيح)

244_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 331) عن عمرو بن جرير قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمر فحدثوه بما قال مروان ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها أو الدابة إحداهما قريبة على أثر الأخرى ،

ثم أنشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يؤذن لها بشيء ثم تعود وتستأذن فلا يؤذن لها بشيء حتى إذا علمت أنه لو أذن لها لم تدرك المشرق ، قالت رب ما أبعدني عن الناس حتى إذا كان الليل كالطوق أتت فاستأذنت قيل لها اطلعي

من مكانك ، ثم قرأ عبد الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) . (حسن)

245_ روي معمر في الجامع (20810) عن وهب بن جابر قال كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلة من رمضان فقال له عبد الله هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال قد تركت عندهم نفقة ، فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت وتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله يقول كفى إثما أن يضيع الرجل من يقوت ،

قال ثم أنشأ يحدثنا قال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت قال فيؤذن لها حتى إذا كان يوما غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها ، فتقول أي رب إن المسير بعيد وإني لا يؤذن لي لا أبلغ ، قال فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت ، قال فمن يومئذ إلى يوم القيامة (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) . (صحيح)

246_ روي البزار في مسنده (1460) عن ابن مسعود عن رسول الله قال تعرض أعمال بني آدم في كل يوم اثنين وفي كل يوم خميس فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ويترك أهل الحقد بغلهم . (صحيح لغيره)

247_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7419) عن جابر أن رسول الله قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد أهل الضغائن لضغائنهم حتى يتوبوا . (صحيح)

248_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (132) عن حذيفة عن النبي قال من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه . (حسن)

249_ روي البخاري في الأدب المفرد (647) عن جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار أن النبي خرج من عندها وكان اسمها برة فحول النبي اسمها فسماها جويرية فخرج وكره أن يدخل واسمها برة ، ثم رجع إليها بعدما تعالى النهار وهي في مجلسها فقال ما زلت في مجلسك ؟ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد أو مدد كلماته . (صحيح)

250_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4599) عن أبي سعيد قال كنا يوما عند رسول الله فرأيناه كئيبا فقال بعضنا يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لنا نراك كئيبا ؟ فقال رسول الله سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، قال أبو سعيد والذي ذهب بنفس محمد نبينا ما رأيناه ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واريناه التراب . (صحيح)

251_ روي مسلم في صحيحه (2580) عن أبي ذر عن النبي فيما روى عن الله أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ،

يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا

نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ،

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

252_ روي البزار في مسنده (4051) عن أبي ذر عن النبي قال إن الله يقول يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم وكلكم ضال إلا من هديت فسلوني أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم من علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة غفرت له بقدرتي ولا أبالي ،

فلو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ،

ولو اجتمعوا فيسأل كل سائل أمنيته أعطيت كل سائل ما سألني ما نقص ذلك إلا كما لو أن أحدكم مر على البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها ذلك فإني جواد ما جد واجد أفعل ما أشاء ، عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري إذا أردت شيئا أن أقول له كن فيكون . (صحيح)

253_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 257) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا . (صحيح لغيره)

254_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7169) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال إن الله يقول يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت وضعيف إلا من قويت وفقير إلا من أغنيت فسلوني أعطكم ، فلو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ما زادوا في ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد من عبادي هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ، ذلك بأني واحد عذابي كلام ورحمتي كلام فمن أيقن بقدرتي على المغفرة فلم يتعاظم في نفسي أن أغفر له ذنوبه ولو كثرت . (حسن لغيره)

255_ روي البيهقي في الشعب (748) عن مسروق بن الأجدع قال وقال رسول الله حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها . (حسن لغيره)

256_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 41) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر ، فأما الذنب الذي لا يغفر فالإشراك بالله وأما الذنب الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا وأما الذنب الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله . (حسن)

257_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7595) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به ، فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله وأما الذنب الذي يغفر فعملك فيما بينك وبين ربك وأما الذي تجازى به فظلمك أخاك . (حسن)

258_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5672) عن النعمان بن بشير في قول الله (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر لي فأنزل الله (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) . (صحيح)

259_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال لا فقتله فكمل به مائة ،

ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ،

فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة . (صحيح)

260_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة ؟ فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية إلى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت

فنأى بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجُعل من أهلها . (صحيح)

261_ روي ابن حبان في صحيحه (615) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله هل له من توبة ؟ قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فمات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه تقربي وإلى هذه تباعدي فوجد أقرب إلى هذه بشبر فغفر له . (صحيح)

262_ روي أبو يعلي في مسنده (7361) عن معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله يقول إن رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا عالما أو عابدا قال إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم لقي آخر فقال إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبت ،

ها هنا دير فيه قوم يعبدون فأتهم فاعبد الله معهم لعل الله يتوب عليك فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فبعث الله ملكا أن قيسوا بين المكانين فأيهما كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر الله له . (صحيح)

263_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 312) عن أبي زمعة البلوي وكان من أصحاب الشجرة يبايع النبي تحتها وأتى يوما بمسجد الفسطاط فقام في الرحبة وقد كان بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد فقال لا تشتدوا على الناس فإني سمعت رسول الله يقول قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفسا ،

فذهب إلى راهب فقال إني قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتل الراهب ثم ذهب إلى راهب آخر فقال إني قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم ذهب إلى الثالث فقال إني قتلت تسعة وتسعين نفسا منهم راهبان فهل تجد لي من توبة ؟

فقال لقد عملت شرا ولئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى الله ، قال أما أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا فلزمه على أن لا يعصيه فكان يخدمه في ذلك وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح ، فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدا ثم توفي آخر والثناء عليه حسن ،

فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا فأنكر أصحابه ذلك فاجتمعوا إلى رأسهم فقالوا كيف تأوي إليك هذا قاتل النفوس ؟ وقد صنع ما رأيت فوقع في نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له ما تأمروني ؟ فقال اذهب فأوقد تنورا ففعل ثم أتاه بخبره أن قد فعل قال اذهب فألق نفسك فيها ،

فلهي عنه الراهب وذهب الآخر فألقى نفسه في التنور ثم استفاق الراهب فقال إني لأظن الرجل قد ألقى نفسه في التنور بقولي له فذهب إليه فوجده حيا في التنور يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور ، فقال ما ينبغي أن تخدمني ولكن أنا أخدمك أخبرني عن بكائك على المتوفى الأول وعن ضحكك على الآخر ، قال أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت وأما الآخر فإني رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل . (حسن)

264_ روي أبو يعلي في مسنده (3257) عن عبد الله بن عمرو قال جلس رسول الله ذات يوم ونحن معه فقال إن الله لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلا كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال له قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟

قال لا فقتله ثم أتى راهبا آخر فأخبره أنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم أتى آخر فأخبره أنه قتل مائة نفس فهل تجد لي من توبة ؟ فقال لقد أسرفت وما أدري ولكن هاهنا قريتان إحداهما يقال لها نضرة أهلها يعملون بعمل أهل الجنة لا يثبت فيهم غيرهم والأخرى يقال لها كفرة أهلها يعملون بعمل أهل النار لا يثبت فيهم غيرهم ،

فانطلق إلى أهل نضرة فإن عملت عملهم وتبت فلا تشك في توبتك فانطلق يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه أجله فسألت الملائكة ربها قال جلا وعلا انظروا أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نضرة بقدر أنملة فكتبوه من أهلها . (حسن)

265_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 128) عن جابر قال قال رسول الله مر رجل ممن كان قبلكم بجمجمة فنظر إليها فحدث نفسه بشيء ثم قال يا رب أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب وخر لله ساجدا فقيل له ارفع رأسك فأنت العواد بالذنوب وأنا العواد بالمغفرة . (حسن)

266_ روي الترمذي في سننه (3433) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك . (صحيح)

267_ روي الدارمي في سننه (2658) عن أبي برزة الأسلمي قال لما كان بأخرة كان رسول الله إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . فقالوا يا رسول الله إنك لتقول الآن كلاما ما كنت تقوله فيما خلا ، فقال هذا كفارة لما يكون في المجالس . (صحيح)

268_ روي مسلم في صحيحه (485) عن عائشة قالت كان رسول الله يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها ؟ قال جعلت لي علامة في أمتي إذا رأيتها قلتها (إذا جاء نصر الله والفتح) إلى آخر السورة . (صحيح)

269_ روي النسائي في الصغري (1344) عن عائشة أن رسول الله كان إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح)

270_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 537) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له . (صحيح لغيره)

271_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 537) عن رافع بن خديج قال كان رسول الله إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقلنا يا رسول الله هذه كلمات أحدثتهن ؟ قال أجل جاءني جبرائيل فقال لي يا محمد هن كفارة المجالس . (صحيح)

272_ روي البزار في مسنده (6961) عن أنس قال قال رسول الله كفارة المجلس أن تقول سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح لغيره)

273_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1227) عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول كفارة المجلس أن يقول العبد بعد أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح لغيره)

274_ روي ابن حبان في صحيحه (593) عن عبد الله بن عمرو أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس لغو أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفرتهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح)

275_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 135) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح لغيره)

276_ روي أحمد في مسنده (15302) عن السائب بن يزيد عن النبي قال ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس . (صحيح)

277_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6916) عن الزبير بن العوام قال قلنا يا رسول الله إذا قمنا من عندك أخذنا في أحاديث الجاهلية . قال إذا جلستم تلك المجالس التي تخافون منها على أنفسكم فقولوا عند مقامكم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك يكفر عنكم ما أصبتم فيها . (حسن لغيره)

278_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (954) عن أبي معشر قال حدثنا رجل من أصحاب رسول الله عن رسول الله أنه جلس مجلسا فما أراد أن يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، قال فقال رجل من القوم ما هذا الحديث يا رسول الله ؟ قال كلمات علمنيهن جبريل كفارات لخطايا المجلس . (حسن لغيره)

279_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3262) عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما جلس قوم مجلسا فخاضوا في حديث فاستغفروا الله قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه . (حسن لغيره)

280_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 184) عن تميم بن أوس قال قال النبي كفارة كل مجلس تقول سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك لا إله إلا أنت وحدك . (حسن لغيره)

281_ روي البزار في مسنده (7289) عن أنس قال قال رسول الله سبع يجري للعبد أجرهن من بعد موته وهو في قبره من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته . (صحيح لغيره)

282_ روي البخاري في صحيحه (3854) عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) و (من يقتل مؤمنا متعمدا) فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله (إلا من تاب وآمن) الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم . (صحيح)

283_ روي أبو نعيم في الحلية (4534) عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول اللهم اغفر لي ولفلان قال من فلان ؟ قال جار لي أمرني أن أستغفر له قال غفر لك وله إن رسول الله سمع رجلا يقول اللهم اغفر لي ولفلان قال من فلان ؟ قال جار لي أمرني أن أستغفر له قال قد غفر لك وله . (صحيح)

284_ روي الطبري في الجامع (10 / 21) عن ابن عباس قال خرج رسول الله عشية من العشيات فقال لهم يا عباد الله توبوا إلى الله فإنكم توشكون أن تروا الشمس من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوي العمل وختم الإيمان ، فقال الناس هل لذلك من آية يا رسول الله ؟ فقال رسول الله إن آية تلكم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال ،

فيستيقظ الذين يخشون ربهم فيصلون له ثم يقضون صلاتهم والليل مكانه لم ينقض ثم يأتون مضاجعهم فينامون حتى إذا استيقظوا والليل مكانه فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدي أمر عظيم فإذا أصبحوا وطال عليهم طلوع الشمس ، فبينا هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل . (حسن)

285_ روي أبو يعلي في مسنده (4490) عن ابن أبي أوفى قال سمعت رسول الله يقول إنه سيأتي مثل ثلاث ليال من لياليكم هذه فإذا عرفها المتهجدون يقوم الرجل فيقرأ حزبه ثم ينام ثم يقوم فيقرأ حزبه ثم ينام ثم يقوم فيقرأ حزبه ، فبينما هم كذلك إذ هاج الناس بعضهم في بعض يقولون ما هذا ؟ فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من هاهنا من مغربها فتجيء حتى إذا توسطت السماء رجعت فذلك (لا ينفع نفسا إيمانها) . (حسن)

286_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1947) عن النعمان بن بشير قال قال النبي يقول الله (توبوا إلى الله توبة نصوحا) أنه قال يتوب من الذنب ثم لا يعود أبدا . (صحيح)

287_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 94) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال إن الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل يفتح الذكر في الساعة الأولى منها يرى الذكر الذي لم يره أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم يخطر علي قلب بشر ،

ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنقض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع إلى عباده فيقول هل من مستغفر أغفر له ؟ وهل من داع أجيبه ؟ حتى يكون صلاة الفجر فلذلك يقول (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) فيشهد الله وملائكة الليل وملائكة النهار . (حسن)

288_ روي الطبراني في الشاميين (548) عن ثوبان قال قال النبي طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته . (صحيح)

289_ روي ابن ماجة في سننه (3818) عن عبد الله بن بسر يقول قال النبي طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا . (صحيح)

290_ روي أبو نعيم في الحلية (16012) عن عائشة قالت إن النبي نهى عن سب الأموات وقال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير . (صحيح لغيره)

291_ روي الطبراني في الدعاء (1788) عن عائشة قالت قال رسول الله ما لقي عبد ربه في صحيفته بشيء خير من الاستغفار . (صحيح لغيره)

292_ روي الضياء في المختارة (827) عن الزبير بن العوام أن رسول الله قال من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار . (صحيح لغيره)

293_ روي هناد في الزهد (923) عن مكحول قال قال رسول الله طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا . (حسن لغيره)

294_ روي الترمذي في سننه (3446) عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثا فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون) ،

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك ، قلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صنع كما

صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . (صحيح)

295_ روي مسلم في صحيحه (2760) عن أبي هريرة عن النبي فيما يحكي عن ربه قال أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال عبدي أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ،

ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الأعلى لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة اعمل ما شئت . (صحيح)

296_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1676) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أذنب ذنبا فعلم أن الله إن شاء أن يعذبه عذبه وإن شاء أن يغفر له غفر له كان حقا على الله أن يغفر له . (صحيح لغيره)

297_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1089) عن عائشة عن رسول الله قال ما أذنب عبد ذنبا فساءه إلا غفر الله له وإن لم يستغفر منه . (حسن لغيره)

298_ روي الشهاب في المسند (428) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من ساءته خطيئته غفر له وإن لم يستغفر . (حسن لغيره)

299_ روي أبو طاهر في مشيخة ابن الحطاب (79) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي يقول من أذنب ذنبا فأوجعه قلبه عليه غفر الله له ذلك الذنب وإن لم يستغفر . (حسن لغيره)

300_ روي ابن مندة في التوحيد (233) عن زيد بن ثابت أن النبي كان يدعو اللهم اغفر لي ذنبي كله فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب . (صحيح لغيره)

301_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4472) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من أذنب ذنبا فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له وإن لم يستغفر . (حسن لغيره)

302_ روي الهروي في غريب الحديث (1 / 355) عن محمد بن عمرو عن النبي قال عجب ربكم من إِلِّكُم - بكسر الألف - وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم . (مرسل صحيح) قال الهروي ورواه بعض المحدثين من أزلكم وأصل الأزل الشدة ، قال وأراه المحفوظ فكأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم .

303_ روي أحمد في مسنده (15160) عن الأسود بن سريع أن النبي أتي بأسير فقال اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي عرف الحق لأهله . (حسن)

304_ روي القاسم بن سلام في الأموال (366) عن الحسن البصري قال أتي رسول الله بأسير فقال اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله عرف الحق لأهله دعوه . (حسن لغيره)

305_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4854) عن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب قال تب إلى الله يا حبيب قال يا رسول الله

إني أتوب ثم أعود ، قال فكلما أذنبت فتب قال يا رسول الله إذا يكثر ذنوبي ، قال عفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث . (حسن)

306_ روي أبو نعيم في الحلية (33) عن أبي ذر الغفاري قال جلست إلى رسول الله فقلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم ؟ فقال أمثال كلها وكان فيها وعلى العامل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر في صنع الله وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشروب وإن أخذ من صوف القفا فمعناه أن المتصوف معطوف به إلى الحق مصروف به عن الخلق لا يريد به بدلا ولا يبغي عنه حولا . (حسن)

307_ روي أبو نعيم في الحلية (557) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم ؟ قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى المغرور فإني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر ، وكان فيها أمثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه ،

وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه . (حسن)

308_ روي أحمد في الزهد (140) عن عطاء بن يسار أن النبي بعث معاذا إلى اليمن فقال يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وإذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية . (حسن لغيره)

309_ روي البيهقي في الزهد الكبير (966) عن محمد بن جبير قال بعث رسول الله معاذا إلى اليمن فلما حضر رحيله أتاه النبي يسلم عليه فقال يا رسول الله إني منطلق فعظني فقال يا معاذ اتق الله ما استطعت واعمل بقوتك لله ما أطقت واذكر الله عند كل شجر وحجر وإن أحدثت ذنبا فأحدث عنده توبة إن سرا فسرا وإن علانية فعلانية . (حسن لغيره)

310_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 77) عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب قالا دخل أسامة بن زيد على النبي فأقبل النبي بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها ، فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق ، قال عليك بالظمإ في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله ،

يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون ريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف الشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجدا وإن الله يباهي به ملائكته ويقبل إليه بوجهه ،

يا أسامة بن زيد إياك وكل كبد جائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة ، يا أسامة بن زيد إياك أن تعد عيناك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظلم أسهروا ليلهم خشعا ركعاف يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر

السجودق تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حواليهم الطير تذل لهم السباع كذل الكلب لأهله ،

يا ابن زيد إن الله إذا نظر إليهم سر بهم تصرف بهم الزلازل والفتن ، ثم بكى رسول الله بكاء شديدا حتى اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه وحتى ظن القوم أن أمرا قد نزل من السماء ثم تكلم وهو حزين فقال ويح هذه الأمة ما يلقى فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله فقال بعض أصحابه يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال نعم ،

قال ففيم إذا يعصون من أطاع الله ؟ قال إنما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهي دينهم وسنتهم القتل ، تباهوا بالجمال واللباس ،

فإذا تكلم ولي الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء الله كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورءوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده ، يا أسامة بن زيد تأولوا الكتاب على غير تأويله وتركوا الدين فهم على غير دين واستبدلوا بما تأولوا أولياء الله ،

يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حزنه وظمأه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبئك بصفتهم ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن أولم الناس لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحضروا إذا نظر

الناس إليهم قالوا مجانين أو موسوسين وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله وطلب مرضاته (يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ،

يبيتون لربهم سجدا وقياما ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكرق فيقتلون على ذلك ، يا أسامة بن زيد أكل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترش الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب ،

بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازل ومساجد ومقيلا اتخذ الناس الأندية والمجالس متحدثا تلذذا وتلهيا وبطرا واتخذوا المحاريب وحلق الذكر والخلوة تخشعا وخوفا وتفكيرا وتذكيرا وتشريفا أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس ،

وهب الناس أنفسهم للدنيا وهبوا هم أنفسا هو وهبها لهم فباعوا قليلا زائلا واشتروا كثيرا دائما ، يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحباء الله يا ليت أني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ضيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها ،

يا أسامة بن زيد الراغب من رغب إلى مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلق الله بمثل رغبتهم وآدابهم والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم يا أسامة بن زيد هم لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبدل الله مثله ،

يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحابا عسى أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحل لهم طلبا للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله ولم يتكابوا على الدنيا تكاب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله لهم ،

أكلوا حلو الطعام وحامضه شعثا غبرا هزلا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خولطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذهلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا ،

يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرتهم بحب الدنيا ورفض الأرض ، أولئك لهم البشرى والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله على حقوق من عاشروا ، فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم . (حسن)

311_ روي تمام في فوائده (1312) عن سلمان قال قال رسول الله عليكم بالاستغفار فإن الله لم يعلمكم الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم . (ضعيف)

312_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 58) عن عقبة بن عامر أن رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله أحدنا يذنب ، قال يكتب عليه ، قال ثم يستغفر منه ويتوب ، قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا . (حسن)

313_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (406) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله قال آدم أرأيت يا رب إن تبت ورجعت أعايدي إلى الجنة ؟ قال نعم قال فذلك قوله (فتلقى آدم من ربه كلمات) . (حسن لغيره)

314_ روي أبو نعيم في الحلية (14649) عن جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم فكان يخدم النبي بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله فخرج هاربا على وجهه ،

فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسول الله يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ،

فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاء المدينة يقال له رفاقة فقال له عمر يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني في فصل القضاء ،

قال عمر إياه نريد قال فانطلق بهم رفاقة فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم

تجردني لفصل القضاء ، قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الخلاص من النار فقال له عمر أنا عمر بن الخطاب ،

فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى رسول الله فأرسلني أنا وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي وبلال يقول قد قامت الصلاة ، قال أفعل ، فأقبلا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله وهو في صلاة الغداة ،

فبدر عمر وسلمان الصف فما سمع قراءة رسول الله حتى خر مغشيا عليه فلما سلم رسول الله قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن قالا هو ذا يا رسول الله ، فقام رسول الله قائما فقال ثعلبة ، قال لبيك يا رسول الله فنظر إليه فقال ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ،

قال أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم (آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) قال قال ذنبي أعظم يا رسول الله ، فقال رسول الله بل كلام الله أعظم ثم أمره رسول الله بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلى رسول الله ،

فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة نأته لما به ؟ فقال رسول الله قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول الله رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول الله فقال له رسول الله لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال إنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ، قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ،

قال فنزل جبريل على رسول الله فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله أفلا أعلمه ذلك ؟ قال بلى فأعلمه رسول الله بذلك فصاح صيحة فمات ،

فأمر رسول الله بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول الله يمشي على أطراف أنامله فقالوا يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ؟ قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة . (حسن)

315_ روي الطبري في تاريخه (92) عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكئا فاحتفز ثم قال وما ذاك ؟ قال زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ،

قال عكرمة فطارت من ابن عباس شقة ووقعت أخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث مرات بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تسمع لقول الله (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) إنما يعني دءوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يثني عليهما أنهما دائبان في طاعته ؟

قاتل الله هذا الحبر وقبح حبريته ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله قال ثم استرجع مرارا وأخذ عويدا من الأرض فجعل ينكته في الأرض فظل كذلك ما شاء الله ثم إنه رفع رأسه ورمى بالعويد قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما ؟ فقلنا بلى رحمك الله ،

فقال إن رسول الله سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها وأما ما كان في سابق علمه أنه يطمسها ويحولها قمرا فإنه دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ،

قال فلو ترك الله الشمسين كما كان خلقهما في بدء الأمر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدري الأجير إلى متى يعمل ومتى يأخذ أجره ولا يدري الصائم إلى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة أجسادهم ،

وكان الرب أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبرائيل فأمر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) ، قال فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو أثر المحو .

ثم خلق الله للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة ووكل بالشمس وعجلتها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى ووكل بالقمر وعجلته ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم .

ثم قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله (وجدها تغرب في عين حمئة) إنما هي حمئة سوداء من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء تفور غليا كغلي القدر إذا ما اشتد غليها ،

قال فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعا وأولها مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال (برب المشارق والمغارب) فذكر عدة تلك العيون كلها ،

قال وخلق الله بحرا فجرى دون السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري الشمس والقمر والخنس في لجة غمر ذلك البحر فذلك قوله تعالى (كل في فلك يسبحون) والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر ،

والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لأحرقت كل شيء في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه من دون الله إلا من شاء الله أن يعصم من أوليائه ، قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس ؟

قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات معهما فأما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ،

قال النبي فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمسة ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله (يوم تمور السماء مورا ، وتسير الجبال سيرا ، فويل يومئذ للمكذبين) ،

قال فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض العيون على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلي الشمس والقمر فيري العباد آية من الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا على طاعته خرت الشمس من العجلة ،

فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك ، فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب ،

فأي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في

الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ،

ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك ،

ويتعلقون بعرا العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم نر أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل لسارة (أتعجبين من أمر الله) ،

وذلك أن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التي بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ، ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ،

ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفخ في الصور فوالذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ، ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج ،

وإن جبرائيل انطلق بي إليهم ليلة أسري بي في المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله فأبوا أن يجيبوني ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأجابوا وأنا بوافيهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم ،

ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه فكفروا بالله وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها ،

فتنحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الفجر فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضيء الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم ،

فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهواء ،

فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها

بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل ،

فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعهما إلى مغاربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي ضرب الله لتوبة العباد ،

فتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد . فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب ،

حتى يحبسهما مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الأرض وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلي ورده كما كان يصلي قبل ذلك ،

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حيني قال ثم يعود أيضا فيصلي ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ،

ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلي أيضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة ،

فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم ينادي بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى الله بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ما تم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرائيل ،

فيقول إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها وأنه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة ،

قال فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من المغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها ،

قال فأما الصالحون والأبرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاهما جبرائيل

فأخذ بقرونهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربهما في مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ،

فقال عمر بن الخطاب أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة ؟ قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلف المغرب له مصراعين من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع إلى المصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ،

ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا من لدن آدم إلى صبيحة تلك الليلة إلا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله ، قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال أن يندم المذنب على الذنب الذي أصابه فيعتذر إلى الله ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع ،

قال فيرد جبرائيل بالمصراعين فيلأم بينهما ويصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فإذا غلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة يعملها في الإسلام إلا من كان قبل ذلك محسنا فإنه يجري لهم وعليهم بعد ذلك ما كان يجري قبل ذلك قال فذلك قوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) ،

قال أبي بن كعب بأبي أنت وأمي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك ؟ وكيف بالناس والدنيا ؟ فقال يا أبي إن الشمس والقمر بعد ذلك يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك وأما الناس فإنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فظاعة الآية ،

فيلحون على الدنيا حتى يجروا فيها الأنهار ويغرسوا فيها الشجر ويبنوا فيها البنيان وأما الدنيا فإنه لو أنتج رجل مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور فقال حذيفة بن اليمان أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند النفخ في الصور ؟ فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة ،

ولينفخن في الصور والرجل قد لط حوضه فلا يسقى منه ولتقومن الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومن الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فلا يشربه ، ثم تلا رسول الله هذه الآية (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) ،

فإذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز الله بين أهل الجنة وأهل النار ولما يدخلوهما بعد إذ يدعو الله بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلزال وبلبال ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ، حتى إذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا ودءوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فإنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهب عن عبادتك ،

قال فيقول الرب صدقتما وإني قضيت على نفسي أن أبدئ وأعيد وإني معيدكما فيما بدأتكما منه ، فارجعا إلى ما خلقتما منه ، قالا إلهنا ومم خلقتنا ؟ قال خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه ، قال فيلتمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله (يبدئ ويعيد) ، قال عكرمة فقمت مع النفر الذين حدثوا به حتى أتينا كعبا فأخبرناه بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول الله ،

فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس فقال قد بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب إليه وإني إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وإنك حدثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن وعن سيد الأنبياء وخير النبيين ،

فأنا أحب أن تحدثني الحديث فأحفظه عنك فإذا حدثت به كان مكان حديثي الأول ، قال عكرمة فأعاد عليه ابن عباس الحديث وأنا أستقريه في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص ولا قدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث حفظا . (ضعيف جدا)

316_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35317) عن محمد الباقر قال قال رسول الله إن الإيمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح وذكر هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) قالوا يا رسول الله وهل لذلك من آية يعرف بها ؟ قال نعم الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل الموت . (حسن لغيره)

317_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (326) عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن أبي طالب قال تلا رسول الله هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) فقالوا فهل لذلك علم يعرف به ؟ قال نعم إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح ، قالوا فهل لذلك علم يعرف به ؟ قال نعم الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت .
(حسن لغيره)

318_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 206) عن ابن مسعود قال تلا رسول الله (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) فقال رسول الله إن النور إذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله

هل لذلك من علم يعرف ؟ قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله . (صحيح لغيره)

319_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35318) عن عبد الله بن مسعود قال تلا رسول الله (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) فقالوا يا رسول الله وما هذا الشرح ؟ قال نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب ، قال فقيل فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال نعم قيل وما هي ؟ قال الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت . (صحيح)

320_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 360) عن أبي عبد الله المسور قال قال رسول الله إذا دخل النور القلب انفسح له وانشرح . قيل يا رسول الله هل لذلك علامة يعرف بها ؟ قال نعم الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله وتزينوا للعرض الأكبر (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) . (حسن لغيره)

321_ روي الترمذي في سننه (2626) عن علي عن النبي قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . (صحيح)

322_ روي أحمد في مسنده (21358) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته . (صحيح)

323_ روي الدارمي في سننه (2331) عن خزيمة قال قال رسول الله من أقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب . (صحيح)

324_ روي ابن حبان في صحيحه (4405) عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله كما أخذ على النساء منا وقال من أصاب منكم منهن حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارته ومن أخر عنه فأمره إلى الله إن شاء رحمه وإن شاء عذبه . (صحيح)

325_ روي ابن ماجة في سننه (2603) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله من أصاب منكم حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارته وإلا فأمره إلى الله . (صحيح)

326_ روي الترمذي في سننه (2625) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال في الزنا والسرقة من أصاب من ذلك شيئا فأقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن أصاب من ذلك شيئا فستر الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له . (صحيح)

327_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8443) عن ابن عمر أن رسول الله قال ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة لما أصاب من ذلك الذنب . (صحيح لغيره)

328_ روي الطبراني في الشاميين (2267) عن ثابت بن الضحاك الأنصاري عن النبي قال من أصاب حدا فأقيم عليه حده فهو كفارته ومن أصاب حدا فمات منه وجد الله توابا رحيما ومن حلف بآية من كتاب الله كان عليه بكل آية منها يمين . (ضعيف)

329_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5579) عن ابن عباس قال قرأناها على عهد رسول الله سنين (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون)

الآية ثم نزلت (إلا من تاب وآمن) فما رأيت رسول الله فرح فرحا قط أشد فرحا منه بها وب (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) . (حسن)

330_ روي الطبري في الجامع (17 / 510) عن أبي هريرة قال صليت مع رسول الله العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي ثم سلمت ففتحت ودخلت فبينا أنا في مسجدي أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئتك أسألك عن عمل عملت هل لي من توبة ؟ فقالت إني زنيت وولدت فقتلته فقلت لا ولا نعمة العين ولا كرامة ،

فقامت وهي تدعو بالحسرة وتقول يا حسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ؟ قال ثم صليت مع رسول الله الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن عليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت فقال ما لك يا أبا هريرة ألك حاجة ؟ فقلت له يا رسول الله صليت معك البارحة ثم انصرفت وقصصت عليه ما قالت المرأة فقال النبي ما قلت لها ؟ قال قلت لها لا والله ولا نعمة العين ولا كرامة ،

فقال رسول الله بئس ما قلت أما كنت تقرأ هذه الآية (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق) الآية (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) ، فقال أبو هريرة فخرجت فلم أترك بالمدينة حصنا ولا دارا إلا وقفت عليها فقلت إن تكن فيكم المرأة التي جاءت أبا هريرة الليلة فلتأتني ولتبشر ،

فلما صليت مع النبي العشاء فإذا هي عند بابي فقلت أبشري فإني دخلت على النبي فذكرت له ما قلت لي وما قلت لك فقال بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية ؟ فقرأتها عليها فخرت ساجدة

فقالت الحمد لله الذي جعل مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وابنها حران لوجه الله وإني قد تبت مما عملت . (حسن)

331_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13571) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله قضى الله ورسوله أن لا تقبل شهادة ثلاث ولا اثنين ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين ولا تقبل لهم شهادة حتى تتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح . (مرسل صحيح)

332_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9481) عن ابن عمر في قول الله (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير) قال (غافر الذنب) لمن يقول لا إله إلا الله ، (وقابل التوب) ممن يقول لا إله إلا الله ،

(شديد العقاب) لمن لا يقول لا إله إلا الله ، (ذي الطول) ذي الغنى لا إله إلا هو كانت كفار قريش لا يوحدونه فوحد نفسه ، (إليه المصير) إليه يصير من يقول لا إله إلا الله فيدخل الجنة ويصير من لا يقول لا إله إلا الله فيدخله النار . (ضعيف)

333_ روي الروياني في مسنده (1215) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وكاتب الحسنات أمير على كاتب السيئات وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين دعه حتى يسبح أو يستغفر . (حسن لغيره)

334_ روي الطبراني في الشاميين (526) عن أبي أمامة عن رسول الله قال إن صاحب الشمال ليرفع القلم سبع ساعات عن العبد المسلم إذا عمل الخطيئة فإن ندم عليها واستغفر الله منها ألقاها عنه وإلا كتبها سيئة واحدة . (حسن)

335_ روي الطبري في الجامع (13 / 456) عن كنانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان على رسول الله فقال يا رسول الله أخبرني عن العبد كم معه من ملك ؟ قال ملك على يمينك على حسناتك وهو أمين على الذي على الشمال فإذا عملت حسنة كتبت عشرا وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين أكتب ؟ قال لا لعله يستغفر الله ويتوب ،

فإذا قال ثلاثا قال نعم اكتب أراحنا الله منه فبئس القرين ما أقل مراقبته لله وأقل استحياءه منا يقول الله (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وملكان من بين يديك ومن خلفك يقول الله (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) وملك قابض على ناصيتك فإذا تواضعت لله رفعك وإذا تجبرت على الله قصمك ،

وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد وملك قائم على فيك لا يدع الحية تدخل في فيك وملكان على عينيك فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار فهؤلاء عشرون ملكا على كل آدمي وإبليس بالنهار وولده بالليل . (مرسل حسن)

336_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (1017) عن أبي ذر عن النبي قال كان رجل يعبد الله بساحل البحر ثلاث مائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه . (حسن لغيره)

337_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2672) عن أنس قال قال رسول الله كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته . (حسن لغيره)

338_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (478) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله . (حسن)

339_ روي الترمذي في سننه (2499) عن أنس أن النبي قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . (حسن)

340_ روي البخاري في صحيحه (6069) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه . (صحيح)

341_ روي ابن عبد البر في التمهيد (5 / 338) غت عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله يقول إن الله ليستر العبد من الذنب ما لم يخرقه ، قالوا وكيف يخرقه يا رسول الله ؟ قال يحدث به الناس . (حسن لغيره)

342_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4498) عن أبي قتادة قال قال رسول الله كل أمتي معافى إلا من يعمل العمل بالليل ثم يصبح يستره ربه ويقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا أو قال بات يستره ربه ويصبح فيكشف ستر الله عنه . (صحيح لغيره)

343_ روي الخرائطي في المكارم (453) عن ابن عمر قال قال رسول الله كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرين أن يعمل الرجل سوءا ثم يخبر به . (صحيح لغيره)

344_ روي ابن المبارك في الزهد (1347) عن أزهر بن راشد الكندي أن رسول الله قال إن العبد ليبدي عن نفسه ما ستره الله فيتمادى في ذلك حتى يمقته الله . (حسن لغيره)

345_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 256) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال كل شيء تكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى الله فليأت رفيقه فليمدد يديه إلى الله ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك . (حسن)

346_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3149) عن أبي ذر عن النبي قال كما لا يجتنى من الشوك العنب لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان فأيهما أخذتم ورد بكم على أهله . (حسن لغيره)

347_ روي أبو نعيم في الحلية (14980) عن يزيد بن مرثد قال قال رسول الله وكما لا يجنى من الشوك العنب لذلك لا ينزل الأبرار منازل الفجار فاسلكوا أي طريق شئتم فأي طريق سلكتم وردتم على أهله . (حسن لغيره)

348_ روي البزار في مسنده (4823) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال الله إني لا أتقبل الصلاة إلا ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس أكلؤه بعزتي وأستحفظه ملائكتي وأجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة . (حسن)

349_ روي البزار في مسنده (4855) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال الله إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب ، ذلك نوره كنور الشمس أكلؤه بعزتي وأستحفظه ملائكتي أجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة . (حسن)

350_ روي الطبراني في الشاميين (462) عن شداد بن أوس أن رسول الله قال قال الله وعزتي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي . (صحيح لغيره)

351_ روي ابن حبان في صحيحه (640) عن أبي هريرة عن النبي يروي عن ربه جل وعلا قال وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة . (صحيح)

352_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 267) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يقول الله وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق خلقي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع لعبدي أمنين فمن خافني في الدنيا آمنته اليوم ومن أمنني في الدنيا أخفته اليوم . (حسن لغيره)

353_ روي في نسخة نبيط (354) عن نبيط بن شريط قال رسول الله قال الله لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين فإن خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة وإن أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة . (حسن لغيره)

354_ روي البخاري في صحيحه (433) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم . (صحيح)

355_ روي البخاري في صحيحه (3380) عن ابن عمر أن النبي لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل . (صحيح)

356_ روي مسلم في صحيحه (2983) إن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله على الحجر فقال لنا رسول الله لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها . (صحيح)

357_ روي ابن الجعد في مسنده (3142) عن أبي نضرة قال مر رسول الله بوادي ثمود قال أسرعوا فإن هذا واد ملعون . (حسن لغيره)

358_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (701) عن عبد الله السعدي أن النبي أتى وادي ثمود فقال لأصحابه اخرجوا اخرجوا فإنه واد ملعون خشيت أن لا تخرجوا حتى يصبكم كذا وكذا . (حسن لغيره)

359_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (4) عن الزهري أن رسول الله لما مر بالحجر سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تدخلوها وأنتم باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . (حسن لغيره)

360_ روي الطبري في الجامع (12 / 463) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله لما مر بوادي ثمود وهو عامد إلى تبوك قال فأمر أصحابه أن يسرعوا السير وأن لا ينزلوا به ولا يشربوا من مائه وأخبرهم أنه واد ملعون . (حسن لغيره)

361_ روي البزار في مسنده (4653)عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان ينهاهم يوم ورد حجر ثمود عن ركية عند جانب المدينة أن يشرب منها أحد أو يستقي ونهانا أن نتولج بيوتهم . (حسن)

362_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3448) عن أبي بن كعب قال إن رسول الله مر بالحجر من وادي ثمود فقال أسرعوا السير ولا تنزلوا بهذه القرية المهلك أهلها . (حسن لغيره)

363_ روي تمام في فوائده (1756)عن أبي هريرة قال كان النبي إذا أمر بالحجر غطى وجهه وأسرع السير وقال لا تدخلوا على قوم غضب الله عليهم مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . (صحيح لغيره)

364_ روي ابن عبد البر في التمهيد (13 / 147) عن أنس أن رسول الله قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعتدين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم . (صحيح لغيره)

365_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4473) عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ،

إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وإن تجاوز إلى نهي الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أفضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل وما المداهن ؟ قال الذي لا يأمر ولا ينهى . (صحيح لغيره)

366_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 58) عن أبي هريرة قال قال رسول الله التوبة معلقة في الهواء تنادي الليل والنهار لا تفتر من يقبلني لا يعذب فهي الدهر كله على هذا حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها رفعت . (ضعيف)

367_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 113) عن أبي هريرة عن النبي قال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

368_ روي الطبري في الجامع (10 / 17) عن معاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله قال لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكُفي الناس العمل . (صحيح)

369_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5425) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا إلا حلت لها المغفرة إن شاء الله عذبها وإن شاء الله غفر لها (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

370_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1992) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا تزال المغفرة تحل للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا نبي الله وما الحجاب ؟ قال الشرك به قال فما من نفس تلقاه لا تشرك به إلا حلت لها المغفرة من الله فإن شاء غفر لها وإن شاء عذبها ، ثم قرأ (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

371_ روي أبو داود في سننه (2479) عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

372_ روي الطبراني في الشاميين (1649) عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي قال لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة متقبلة حتى تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت من المغرب ختم على كل قلب بما فيه وكُفى الناس العمل . (حسن)

373_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4207) عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدرههم يتوكأ على عصا فقام بين يدي رسول الله ونسب النبي إلى جده فقال يا ابن عبد المطلب إني نبئت أنك رسول الله إلى الناس أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء ،

ألا وإنك تفوهت بعظيم إنما كان الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل بيت نبوة وبيت ملك ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء إنما أنت من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان فما لك والنبوة ؟

ولكل أمر حقيقة فأتني بحقيقة قولك وبدء شأنك . قال فأعجب النبي مسألته ثم قال إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسا فاجلس ،

فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير فقال له النبي يا أخا بني عامر ، إن حقيقة قولي وبدء شأني دعوة أبي إبراهيم وبشر بي أخي عيسى بن مريم وإني كنت بكرا لأمي وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتى جعلت تشتكي إلى صواحبها بثقل ما تجد وإن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور ،

قالت فجعلت أتبع بصري النور فجعل النور يسبق بصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ثم إنها ولدتني فلما نشأت بغض إلي الأوثان وبغض إلي الشعر فاسترضعت في بني جشم بن بكر فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذا أنا برهط ثلاث معهم طشت من ذهب ملآن نور وثلج ،

فأخذوني من بين أصحابي وانطلق أصحابي هرابا حتى انتهوا إلى شفير الوادي فأقبلوا على الرهط وقالوا ما لكم ولهذا الغلام ؟ أنه غلام ليس منا وهو من بني سيد قريش وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد عليكم قتله ؟ ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختاروا منا أينما شئتم فلنأتكم فاقبلونا مكانه ودعوا هذا الغلام ،

فلم يجيبوهم فلما رأى الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هرابا مسرعين إلى الحي يعلمونهم ويستصرخونهم على القوم فعمد إلي أحدهم فأضجعني إلى الأرض إضجاعا لطيفا ثم شق ما بين صدري إلى منتهى عانتي وأنا أنظر فلم أجد لذلك شيئا ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثلج ،

فأنعم غسله ثم أعادها في مكانها ثم قام الثاني وقال لصاحبه تنح ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر فصدعه فأخرج منه مضغة سوداء رمى بها ثم قال بيده يمنة منه كأنه يتناول شيئا ثم أتى بالخاتم في يده من نور النبوة والحكمة يخطف أبصار الناظرين دونه فختم قلبي فامتلأ نورا وحتمة ،

ثم أعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قام الثالث فنحى صاحبه فأمر يده بين ثديي ومنتهى عانتي فالتأم ذلك الشق بإذن الله ثم أخذ بيده فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا ثم قال الأول الذي شق بطني زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم ،

ثم قال زنوه بمائة من أمته فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم قال دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا لرجح بهم ثم قاموا إلي فضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لم ترع إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك ،

قال فبينا نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم فإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلى صوتها وهي تقول يا ضعيفاه قال فأكبوا علي يقبلونني ويقولون يا حبذا من ضعيف ، ثم قالت واوحيداه ، قال فأكبوا علي يقبلونني ويقولون يا حبذا أنت من وحيد ما أنت بوحيد إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض ،

ثم قالت يا يتيماه استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وقالوا يا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك على الله لو تعلم ماذا يراد بك من الخير قال فوصلوا إلى شفير الوادي فلما بصرت بي ظئري ،

قالت يا بني ألا أراك حيا بعد فجاءت حتى أكبت علي فضمتني إلى صدرها فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم فظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم فجاء بعض الحي فقال هذا الغلام أصابه لمم أو طائف من الجن فانطلقوا به إلى الكاهن ينظر إليه ويداويه فقلت له يا هذا ليس بي شيء مما تذكرون أرى نفسي سليمة وفؤادي صحيحا وليس بي قلبة ،

فقال أبي وهو زوج ظئري ألا ترون ابني كلامه صحيح إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس فاتفق القوم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن فاحتملوني حتى ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي فقال اسكتوا حتى أسمع من الغلام فإنه أعلم بأمره . فقصصت عليه أمري من أوله إلى آخره ،

فلما سمع مقالتي ضمني إلى صدره ونادى بأعلى صوته يا آل العرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فواللات والعزى لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتينكم بدين لم تسمعوا بمثله قال فانتزعني ظئري من يده قال لأنت أعته منه وأجن ،

ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ثم احتملوني وردوني إلى أهلي فأصبحت معزى ما فعل بي وأصبح أثر الشق ما بين صدري إلى منتهى عانتي كأنه شراك فذاك حقيقة قولي وبدء شأني فقال العامري أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق نبئني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك ،

قال وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك فقال يومئذ للعامري سل عنك فكلمه بلغة بني عامر فكلمه بما يعرف فقال العامري أخبرني يا ابن عبد المطلب ماذا يزيد في الشر ؟ قال التمادي قال فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال نعم التوبة تغسل الحوبة إن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أعانه عند البلاء ،

قال وكيف ذلك ؟ قال ذلك بأن الله يقول لا أجمع لعبدي أمنين ولا أجمع له خوفين ، قال إلى ما تدعو ؟ قال أدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع الأنداد وتكفر باللات والعزى وتقر بما جاء من الله من كتاب ورسول وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا من السنة وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به ويطيب لك مالك ،

وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار قال يا ابن عبد المطلب فإن أنا فعلت ذلك فما لي ؟ قال النبي جنات عدن تجري من تحتها الأنهار قال فهل مع هذا من الدنيا شيء ؟ فإنه يعجبنا الوطاءة في العيش ؟ فقال النبي نعم النصر والتمكين في البلاد ، قال فأجاب العامري وأناب . (حسن)

374_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (139) عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله في مسير فقال لنا استغفروا الله . فاستغفرنا فقال أتموها سبعين مرة فأتممناها سبعين مرة فقال رسول الله ما من عبد ولا أمة يستغفر الله كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد أو أمة عمل في كل يوم أو في ليلة أكثر من سبع مائة ذنب . (حسن)

375_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (367) عن عائشة قالت قال رسول الله من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب في يومه من الغافلين ومن استغفر الله في كل ليلة سبعين مرة لم يكتب في ليلته من الغافلين . (حسن)

376_ روي ابن ماجة في سننه (50) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته . (ضعيف)

377_ روي ابن ماجة في سننه (49) عن حذيفة قال قال رسول الله لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين . (ضعيف)

378_ روي ابن وضاح في البدع (149) عن الحسن البصري أن رسول الله قال أبى الله لصاحب بدعة بتوبة . (حسن لغيره)

379_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (13) عن جبير بن نفير قال قال رسول الله لتستصعبن الأرض بأهلها حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت مدر ولا وبر وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق . (حسن لغيره)

380_ روي نعيم في الفتن (1708) عن ابن عمر عن النبي قال لتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم كما يغبط أهل بدوكم اليوم أهل حضركم من استصعاب الأرض ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حينا حتى يندم المُعتِقُون ،

ثم تميل بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك من هلك ويبقى من بقي يقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله يقول كذبتم كذبتم بل أنا أعتق وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق ،

وإذا قيل هلك الناس هلك الناس ثلاثا فقد هلكوا ولن يعذب الله أمة حتى يعذروا عاذرها حتى يعرفوا بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجر بما فيه حتى لا يستطيع محسن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأن الله يقول (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (حسن)

381_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (536) عن ابن عباس قال قال رسول الله يقول الله لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي . (حسن)

382_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 3264) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لكل مؤمن ذنبا قد اعتاده الفينة بعد الفينة أو ذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم عليه الساعة ، إن المؤمن خلق مذنبا مُفَتَّنا خطَّاء نسيا فإن ذكر ذكر . (حسن لغيره) وليس بالضرورة أن يكون كبيرة من الكبائر .

383_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6894) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن للقلوب صدأ ، قالوا فما جلاؤها يا رسول الله ؟ قال جلاؤها الاستغفار . (ضعيف)

384_ روي مسلم في صحيحه (2746) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها . (صحيح)

385_ روي ابن حبان في صحيحه (621) عن أبي هريرة قال ذكروا الفرح عند رسول الله فذكروا الضالة يجدها الرجل فقال رسول الله لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من الضالة يجدها الرجل بأرض الفلاة . (صحيح)

386_ روي النسائي في الكبري (11411) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم قد أضل راحلته في أرض مهلكة يخاف أن يقتله الجوع . (صحيح)

387_ روي الخلال في المجالس العشرة (86) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ومن الضامن الوارد ومن العقيم الوالد فمن تاب لله توبة نصوحا أنسى الله حافظيه وبقاع أرضه خطاياه وذنوبه أو قال ذنوبه وخطاياه . (حسن)

388_ روي البخاري في صحيحه (6308) عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن النبي والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ،

ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده . (صحيح)

389_ روي ابن حبان في صحيحه (618) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دوية مهلكة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه وما يصلحه فأضلها

فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه الذي أضلها فيه فبينما هو كذلك إذ غلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها زاده وما يصلحه ، فالله أفرح بتوبة أحدكم من هذا الرجل . (صحيح)

390_ روي مسلم في صحيحه (2748) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح . (صحيح)

391_ روي مسلم في صحيحه (2748) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب ؟ وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به ؟ قلنا شديدا يا رسول الله ، فقال رسول الله أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته . (صحيح)

392_ روي أحمد في مسنده (11382) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فطلبها فلم يقدر عليها فتسجى للموت فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته . (حسن)

393_ روي مسلم في صحيحه (2747) عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه

فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله . (صحيح)

394_ روي أبو يعلي في مسنده (7285) عن أبي موسى قال قال رسول الله لله أفرح بتوبة عبده الذي قد أسرف على نفسه من رجل سافر في أرض فلاة معطبة مهلكة فلما توسط أضل راحلته فسعى في بغائها يمينا وشمالا حتى أعيى أو أيس منها وظن أن قد هلك نظر فوجدها في مكان لم يكن يرجو أن يجدها فالله أفرح بتوبة عبده المسرف من ذلك الرجل براحلته حين وجدها . (صحيح)

395_ روي الطبراني في الشاميين (1781) عن ابن عمر قال قال رسول الله الله أسر بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بأرض قفراء التي لا ماء فيها . (حسن)

396_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12798) عن ابن عباس عن النبي قال لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن)

397_ روي ابن الصواف في الثاني من أجزائه (25) عن أبي الزاهرية قال قال رسول الله لم يحزن حزن آدم أحد بكى أربعين عاما وسجد أربعين عاما حتى قبل الله توبته . (مرسل حسن)

398_ روي تمام في فوائده (300) عن أنس قال قال رسول الله ما رزق عبد أربع فحرم أربع لم يرزق الدعاء فيحرم الإجابة لأن الله يقول (ادعوني أستجب لكم) ولم يرزق التوبة فيحرم القبول وذلك أن الله يقول (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) ولم يرزق الشكر فيحرم المزيد ذلك أن

الله يقول (لئن شكرتم لأزيدنكم) ولم يرزق الاستغفار فيحرم المغفرة وذلك أن الله يقول (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) . (حسن)

399_ روي البيهقي في الشعب (4526) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من أعطي أربعا لم يحرم أربعا من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة لأن الله يقول (ادعوني أستجب لكم) ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله يقول (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطي الاستغفار لا يحرم المغفرة لأن الله يقول (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) . (حسن لغيره)

400_ روي أبو نعيم في الحلية (6401) عن ابن عباس عن رسول الله قال أوحى الله إلى موسى إنك لن تتقرب إلي بشيء أحب إلي من الرضا بقضائي ولم تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبرياء ، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي ، يا موسى قل للمذنبين النادمين أبشروا وقل للعاملين المعجبين اخسروا . (حسن)

401_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 288) عن ابن عمر وهو يبكي قال حدثنا رسول الله وهو يبكي حدثني جبريل وهو يبكي قال يا محمد لن تصعد الملائكة من الأرض إلى الله بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار . (ضعيف جدا)

402_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 502) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه كان يقول لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم ،

قال يقولون طالما جعنا وشبعتم وطالما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولنستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض قال ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ،

قال ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبتم كذبتم أنا أعتق قال وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال وإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسخ والصواعق فإذا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ،

ولن يعذب الله أمة حتى تغدر قالوا وما غدرها ؟ قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن بالقلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأن الله قال (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (حسن)

403_ روي أبو داود في سننه (4347) عن سعيد بن أبي عمران قال حدثني رجل من أصحاب النبي أن النبي قال لن يهلك الناس حتى يُعذروا أو يعذروا من أنفسهم . (صحيح)

404_ روي الطبري في الجامع (10 / 62) قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله ما هلك قوم حتى يُعذروا من أنفسهم . (حسن لغيره)

405_ روي أحمد في مسنده (13081) عن أخشن السدوسي قال دخلت على أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول والذي نفس محمد بيده أو قال والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفس محمد بيده أو والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم . (حسن)

406_ روي ابن ماجة في سننه (4248) عن أبي هريرة عن النبي قال لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب عليكم . (صحيح)

407_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (143) عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال لو كان بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ما عدله . (حسن)

408_ روي البخاري في صحيحه (6439) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وعن أبي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر . (صحيح)

409_ روي مسلم في صحيحه (7 / 138) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

410_ روي مسلم في صحيحه (1052) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب أن يكون إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب . (صحيح)

411_ روي البخاري في صحيحه (6436) عن ابن عباس قال سمعت النبي يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

412_ روي الضياء في المختارة (1077) عن أبي بن كعب قال إن رسول الله قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال فقرأ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال فقرأ فيها ولو أن ابن آدم سأل واديا من مال فأعطيه لسأل ثانيا ولو سأل ثانيا فأعطيه لسأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وإن ذات الدين عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره . (حسن)

413_ روي أحمد في مسنده (14247) عن جابر قال قال رسول الله لو أن لابن آدم واديا من مال لتمنى واديين ولو أن له واديين لتمنى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب . (صحيح لغيره)

414_ روي ابن حبان في صحيحه (3232) عن جابر قال قال رسول الله لو أن لابن آدم واديين من نخل لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

415_ روي أحمد في مسنده (21398) عن أبي واقد الليثي قال كنا نأتي النبي إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم إن الله قال إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون إليه ثان ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب . (صحيح)

416_ روي البخاري في صحيحه (6438) عن العباس بن سهل قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملئا من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

417_ روي ابن ماجة في سننه (4235) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

418_ روي أحمد في مسنده (23754) عن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله يقول شيئا إذا دخل البيت ؟ قالت كان إذا دخل البيت تمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ فمه إلا التراب وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب . (حسن)

419_ روي أحمد في مسنده (18793) عن زيد بن أرقم قال لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما آخر ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

420_ روي البزار في مسنده (4433) عن بريدة بن الحصيب قال سمعت رسول الله يقرأ في الصلاة لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى إليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

421_ روي الضياء في المختارة (957) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لو أن لابن آدم ملأ واديين مالا لتمنى إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

422_ روي البزار في مسنده (4650) عن سمرة بن جندب أن النبي كان يقول إن الرجل لا تمتلئ نفسه من المال حتى تمتلئ من التراب ولو لأحدكم واد ملآن ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له واد آخر فإن ملئ الوادي الآخر فانطلق فوجد واديا آخر قال أما والله لو استطعت لملأتك . (حسن)

423_ روي ابن الجعد في مسنده (2039) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب . (صحيح لغيره)

424_ روي الطبراني في الشاميين (2028) عن كعب بن عياض الأشعري عن النبي قال لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليهما ثالثا ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

425_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3970) عن أبي الأسود الدؤلي قال جمع أبو موسى القراء فقال لا يدخلن علي إلا من جمع القرآن فدخلنا زهاء ثلاث مائة رجل فوعظنا وقال أنتم قراء أهل البلد وأنتم فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب ثم قال أنزلت سورة كنا نشبهها ببراءة طولا وتشديدا ،

فنسيناها غير أني حفظت أنه كان فيها لو كان لابن آدم واديان من مال لالتمس إليها واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وأنزلت سورة كنا نسميها المسبحات أولها سبح لله فنسيناها غير أني قد حفظت آية كان فيها (يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) فتكتب شهادة في أعناقكم ثم تسألون عنها يوم القيامة . (صحيح)

426_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7970) عن أبي أمامة عن النبي قال لو أن لابن آدم واديان لتمنى واديا ثالثا وما جعل المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (حسن لغيره)

427_ روي البزار في مسنده (6936) عن أنس قال قال رسول الله قال لو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو أكثر منه العُجْب . (صحيح)

428_ روي أبو الحسن القزويني في أماليه (76) عن أبي سعيد قال قال النبي لو لم تذنبوا لخفت عليكم ما هو أضر من ذلك العجب . (حسن لغيره)

429_ روي البيهقي في الشعب (834) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع ولده . (حسن)

430_ روي الدارمي في سننه (1484) عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر يقول

قائل ألا سائل يعطى ؟ ألا داع يجاب ؟ ألا سقيم يستشفي فيشفى ؟ ألا مذنب مستغفر فيغفر له . (صحيح)

431_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 8471) عن حذيفة قال مر بي رسول الله فقال أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة . (صحيح)

432_ روي مسلم في صحيحه (2751) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم . (صحيح)

433_ روي أحمد في مسنده (7983) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد ، قال لو تكونون أو قال لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم . (صحيح)

434_ روي مسلم في صحيحه (2751) عن حنظلة الأسيدي قال وكان من كتاب رسول الله قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة ؟ قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول ؟ قال قلت نكون عند رسول الله يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا ، قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا ،

فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله وما ذاك ؟ قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده إن لو

تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات . (صحيح)

435_ روي مسلم في صحيحه (2751) عن حنظلة قال كنا عند رسول الله فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر ، فلقينا رسول الله فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق . (صحيح)

436_ روي مسلم في صحيحه (2750) عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم . (صحيح)

437_ روي ابن حبان في صحيحه (344) عن أنس قال قال أصحاب رسول الله إنا إذا كنا عند النبي رأينا من أنفسنا ما نحب فإذا رجعنا إلى أهالينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا فذكروا ذلك للنبي فقال رسول الله لو تدومون على ما تكونون عندي في الحال لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها ولكن ساعة وساعة . (صحيح)

438_ روي الضياء في المختارة (1481) عن أنس قال قال أصحاب رسول الله يا رسول الله إذا كنا عندك فحدثتنا حتى كأنا ننظر إلى الجنة والنار رأي عين فإذا قمنا من عندك فخالطنا الأزواج

والأولاد والأموال تغيرت قلوبنا فقال النبي لو تدومون على ما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة كفاحا ساعة وساعة . (صحيح لغيره)

439_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 241) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم . (صحيح)

440_ روي البزار في مسنده (5299) عن ابن عباس قال قال رسول الله لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم . (صحيح لغيره)

441_ روي البيهقي في الشعب (7103) عن ابن عمر قال أنزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها وأبو بكر الصديق قاعد فبكى أبو بكر فقال له رسول الله ما يبكيك يا أبا بكر ؟ فقال أبكاني هذه السورة ، فقال له رسول الله لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون فيغفر لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم . (حسن)

442_ روي الطبراني في الدعاء (1800) عن سلمان الفارسي عن النبي قال لولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم . (حسن)

443_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35201) عن الهيثم بن حنش قال قال رسول الله لو كنتم لا تذنبون لجاء الله بخلق يذنبون فيغفر لهم . (حسن لغيره)

444_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4184) عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن رسول الله قال لم يصر من استغفر و لو عاد في اليوم سبعين مرة . (حسن لغيره)

445_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3247) عن أبي سعيد أن رسول الله قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم . (حسن لغيره)

446_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6539) عن مسافع الديلي قال قال رسول الله لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رض رضا . (حسن)

447_ روي البيهقي في الكبري (3 / 344) عن أبي هريرة عن النبي قال مهلا عن الله مهلا فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا . (حسن)

448_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3210) عن أبي هريرة عن النبي قال مهلا فإن الله شديد العقاب فلولا صبيان رضع ورجال ركع وبهائم رتع صب عليكم العذاب صبا أو أنزل عليكم العذاب . (حسن)

449_ روي أبو نعيم في الحلية (8012) عن أبي الزاهرية أن النبي قال ما من يوم إلا وينادي مناد مهلا أيها الناس مهلا فإن لله سطوات وبسطات ولكم قروح داميات ولولا رجال خشع وصبيان رضع ودواب رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رضضتم به رضا . (حسن لغيره)

450_ روي أحمد في مسنده (22934) عن حذيفة بن اليمان قال بينما أنا أمشي في طريق المدينة قال إذا رسول الله يمشي فسمعته يقول أنا محمد وأنا أحمد ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفى ونبي الملاحم . (صحيح)

451_ روي تمام في فوائده (1190) عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي لي أسماء أنا أحمد وأنا محمد وأنا الحاشر وأنا المقفى وأنا نبي التوبة . (صحيح)

452_ روي البيهقي في الشعب (7138) عن عبد الله بن عمر قال كنا نقول ما لمفتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله المدينة أنزل فيهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) والآية التي بعدها . (حسن)

453_ روي البزار في مسنده (155) عن عمر بن الخطاب قال لما اجتمعنا للهجرة اعتددت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاصي الميضاة ميضاة بني غفار فوق سرف وقلنا أيكم لم يصبح عندها فقد احتبس فلينطلق صاحباه فحبس عنا هشام بن العاص فلما قدمنا المدينة فنزلنا في بني عمرو بن عوف بقباء ،

وخرج أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام إلى عياش بن أبي ربيعة وكان ابن عمهما وأخاهما لأمهما حتى قدما علينا المدينة فكلماه فقالا له إن أمك نذرت أن لا تمس رأسها بمشط حتى تراك فرق لها فقلت له يا عياش إنه والله إن يريدك القوم إلا عن دينك فاحذرهم فوالله لو قد أذى أمك القمل لقد امتشطت ولو قد اشتد عليها حر مكة لاستظلت فقال إن لي هناك مالا فخذه ،

قال قلت والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا تذهب معها قال فأبى علي إلا أن يخرج معهما فقلت له لما أبى علي أما إذ فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه فإنها ناقة ذلول فالزم ظهرها فإن رابك من القوم ريب فانج عليها فخرج معهما عليها حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال أبو جهل بن هشام والله لقد استبطأت بعيري هذا أفلا تحملني على ناقتك هذه ؟

قال بلى فأناخ وأناخا ليتحول عليها فلما استووا بالأرض عديا عليه وأوثقاه ثم أدخلاه مكة وفتناه فافتتن قال وكنا نقول والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا تقبل توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم قال وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم ،

فلما قدم رسول الله المدينة أنزل الله فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ، وأنيبوا إلي ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ، واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) ،

قال عمر فكتبتها في صحيفة وبعثت بها إلى هشام بن العاصي ، قال هشام فلم أزل أقرؤها بذي طوى أصعد بها فيه حتى فهمتها قال فألقي في نفسي أنها إنما أنزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت برسول الله بالمدينة . (حسن)

454_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2900) عن أبي رزين العقيلي قال لي النبي لأشربن أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه قلت كيف يحيي الله الموتى ؟ قال أما مررت بأرض مجدبة ثم مررت بها مخصبة ثم مررت بها مجدبة ثم مررت بها مخصبة ؟ قلت بلى قال كذلك النشور ، قال قلت كيف لي بأن أعلم أني مؤمن ؟ قال ليس أحد من هذه الأمة أو من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرا أو عمل سيئة وأن الله جازيه بها سوءا أو يغفرها إلا وهو مؤمن . (حسن لغيره)

455_ روي الطبراني في الشاميين (321) عن أبي رزين قلت يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها حسنة خيرا منها

ويعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا هو مؤمن . (حسن)

456_ روي الشهاب في المسند (1189) عن أبي حميد قال خطب رسول الله فقال في خطبته ليس بعد الموت مستعتب . (ضعيف)

457_ روي ابن البخاري الحنفي في مشيخته (3 / 1884) عن حذيفة قال قلت يا رسول الله إني ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر ربي في اليوم مائة مرة . (حسن)

458_ روي البخاري في صحيحه (6439) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وعن أبي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر . (صحيح)

459_ روي الضياء في المختارة (1077) عن أبي بن كعب قال إن رسول الله قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال فقرأ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال فقرأ فيها ولو أن ابن آدم سأل واديا من مال فأعطيه لسأل ثانيا ولو سأل ثانيا فأعطيه لسأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وإن ذات الدين عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره . (حسن)

460_ روي ابن حبان في صحيحه (3232) عن جابر قال قال رسول الله لو أن لابن آدم واديين من نخل لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

461_ روي أحمد في مسنده (21398) عن أبي واقد الليثي قال كنا نأتي النبي إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم إن الله قال إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون إليه ثان ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب . (صحيح)

462_ روي البخاري في صحيحه (6438) عن العباس بن سهل قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملئا من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

463_ روي ابن ماجة في سننه (4235) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

464_ روي مسلم في صحيحه (7 / 138) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

465_ روي مسلم في صحيحه (1052) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب أن يكون إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب . (صحيح)

466_ روي البخاري في صحيحه (6436) عن ابن عباس قال سمعت النبي يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

467_ روي أحمد في مسنده (23754) عن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله يقول شيئا إذا دخل البيت ؟ قالت كان إذا دخل البيت تمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ فمه إلا التراب وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب . (حسن)

468_ روي أحمد في مسنده (18793) عن زيد بن أرقم قال لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما آخر ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

469_ روي البزار في مسنده (4433) عن بريدة بن الحصيب قال سمعت رسول الله يقرأ في الصلاة لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى إليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

470_ روي الضياء في المختارة (957) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لو أن لابن آدم ملأ واديين مالا لتمنى إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

471_ روي الطبراني في الشاميين (2028) عن كعب بن عياض الأشعري عن النبي قال لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليهما ثالثا ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح لغيره)

472_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7970) عن أبي أمامة عن النبي قال لو أن لابن آدم واديان لتمنى واديا ثالثا وما جعل المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (حسن لغيره)

473_ روي أبو نعيم في الحلية (10667) عن ابن عباس أن النبي قال لأصحابه جددوا الإيمان في قلوبكم من كان على حرام حول منه إلى غيره ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ومن صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه عشرا وملائكته عشرا ومن دعا بدعوات ليست بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . (حسن لغيره)

474_ روي أبو داود في سننه (4380) عن أبي أمية المخزومي أن النبي أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاث . (صحيح)

475_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13583) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال أتي النبي برجل سرق شملة فقيل يا رسول الله إن هذا قد سرق ؟ فقال النبي ما إخاله يسرق أسرقت ؟ قال

نعم قال فاذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فأتوا به فقال تب إلى الله قال فإني أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

476_ روي أبو داود في المراسيل (246) عن بعجة بن عبد الله الجهني أن رجلا من جهينة سرق متاعا من السوق فأتى النبي فقال إني سرقت فاقطع يدي فقطع يده ثم غزا في سبيل الله فاستشهد . (مرسل صحيح)

477_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1867) عن أبي هريرة إن النبي أتي برجل سرق شملة فقال أسرقت ؟ ما إخالك تسرق ، قال بلى يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فقطعوه ثم حسموه ثم أتوا به فقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

478_ روي الدارقطني في سننه (3138) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بسارق سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا قد سرق فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فقطع فأتي به فقال تب إلى الله فقال قد تبت إلى الله قال تاب الله عليك . (صحيح)

479_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6684) عن السائب بن يزيد قال أتي برجل إلى رسول الله قالوا يا رسول الله إن هذا سرق جل بعير أو جل دابة فقال رسول الله ما أخاله فعل ثم قالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، قال ما إخاله فعل حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ائتوني به فقطعوه ثم جاءوا به إلى رسول الله فقال ويحك تب إلى الله ، قال تبت إلى الله ، قال اللهم تب عليه . (صحيح)

480_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 36) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أدري تبع أنبيا كان أم لا وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا . (صحيح)

481_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1463) عن الهيكل بن جابر قال بينما رسول الله يطوف بالبيت إذ جاء رجل فتعلق بأستار الكعبة وهو يقول بحرمة هذا البيت لما غفرت لي فقال النبي ألا قلت بحرمتي ألا غفرت لي ؟ والذي أكرمني بالهدى ودين الحق لحرمة المؤمن أعظم من حرمة هذا البيت ،

قال يا رسول الله إن ذنبي عظيم قال ويحك ذنبك أعظم أم الأرض ؟ قال بل ذنبي يا رسول الله قال ويحك ذنبك أعظم أم السماء ؟ فقال بل ذنبي يا رسول الله قال ويحك ! ذنبك أعظم أم العرش ؟ قال بل ذنبي يا رسول الله قال ويحك ذنبك أعظم أم الله ؟ قال بل الله يا رسول الله فإن الله عظيم يغفر الذنب العظيم ،

قال يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وإن السائل يأتيني يسألني فكأنما يشعلني بشعلة من نار قال ويحك تنح عني لا تحرقني بنارك فوالذي أكرمني بالحق ودين الهدى لو صمت وصليت بين الركن والمقام ألفا وألف عام وبكيت حتى تجري من دموعك الأنهار وسقيت به الأشجار ثم مت وأنت لئيم لأكبك الله في النار على وجهك ،

ويحك أما علمت أن السرو من الإيمان والإيمان في الجنان ، ويحك إن البخل كفر والكفر في النار ويحك أما علمت أن الله يقول (ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه) (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) . (ضعيف)

482_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1285) عن علي بن أبي طالب قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا ؟ قال الصوم ويسود وجهه ويكسر ظهره والحب في الله والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه . (ضعيف)

483_ روي البيهقي في الشعب (7905) عن عبد الله بن عباس قال قال النبي ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم . (ضعيف)

484_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (178) عن ابن عباس قال قال رسول الله هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء الدور أمثال الجبال . (ضعيف)

485_ روي أبو نعيم في الحلية (3254) عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . (حسن لغيره)

486_ روي البيهقي في الشعب (798) عن أبي هريرة قال لما نزلت (أفمن هذا الحديث تعجبون ، وتضحكون ولا تبكون) بكى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله حنينهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر على معصية ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم . (حسن)

487_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8347) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما سأل الله العباد شيئا أفضل من المغفرة ولا أعطى الله العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم . (صحيح)

488_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3372) عن الفضل بن ثور عن النبي قال ما قيل ولم يقل أحد كان قبل كلمة هي أفضل من لا إله إلا الله ولا سأل السائلون من ربهم شيئا أفضل من المغفرة . (حسن لغيره)

489_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 253) عن عبد الرحمن بن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي سمع رسول الله يقول والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله توبته . (حسن لغيره)

490_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13609) عن ابن عمر عن النبي قال ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه . (حسن)

491_ روي الترمذي في سننه (406) عن أبي بكر عن النبي قال ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) . (صحيح)

492_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5026) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال أتيت أبا الدرداء وهو بالشام فقال ما جاء بك يا بني إلى هذه البلدة ؟ وما عناك إليها ؟ قلت ما جاء بي إلا صلة ما كان بينك وبين أبي فأخذ بيدي فأجلسني فساندته ثم قال بئس ساعة الكذب على رسول الله سمعت النبي يقول ما من مسلم يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين أو أربعا مفروضة أو غير مفروضة ثم يستغفر الله إلا غفر الله له . (حسن)

493_ روي الطبراني في الدعاء (1786) عن أبي الدرداء أن رسول الله كان إذا أراد حاجة وأراد الرجوع خلف بعض ما يكون معه فخلف ذات يوم نعليه ثم مضى في حاجته فقال أبو الدرداء فتبعته فاستقبلني قبل أن يقضي حاجته فقلت يا رسول الله ألم تكن لكم حاجة ؟ قال أتاني آت من ربي فقال إنه (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) ،

وقد كانت نزلت آية قبلها أشفقت عليكم منها (من يعمل سوءا يجز به) فقال أبو الدرداء يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق ثم تاب تاب الله عليه رغم أنف أبي الدرداء ، لا يزال الله يغفر لعبده ما استغفره حتى يكون العبد هو يصر فلا يتوب . (حسن)

494_ روي البيهقي في الشعب (7081) عن الحسن البصري عن النبي قال ما أذنب عبد ذنبا ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له . (حسن لغيره)

495_ روي الطبري في الجامع (2 / 410) عن أبي العالية قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا كفارات بني إسرائيل ؟ فقال النبي اللهم لا نبغيها اللهم لا نبغيها ما أعطاكم الله خير مما أعطى بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل إذا فعل أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها

فإن كفرها كانت له خزيا في الدنيا وإن لم يكفرها كانت له خزيا في الآخرة وقد أعطاكم الله خيرا مما أعطى بني إسرائيل ،

قال (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) قال وقال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ، وقال من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشر أمثالها ولا يهلك على الله إلا هالك فأنزل الله (أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسي من قبل) . (حسن لغيره)

496_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (903) عن أنس عن النبي قال ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب . (حسن لغيره)

497_ روي ابن أبي الدنيا في التوبة (184) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله يحب الشاب التائب . (حسن لغيره)

498_ روي ابن شاهين في الترغيب (580) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من صوت أحب إلى الله من عبد لهفان ، قيل يا رسول الله وما لهفان ؟ قال عبد أصاب ذنبا فكلما ذكره امتلأ قلبه فرقا من الله فقال يا رباه . (ضعيف)

499_ روي الضبي في الدعاء (40) عن الضحاك بن مزاحم عن النبي قال ما من عبد مؤمن إلا له ذنب يعتريه الفينة بعد الفينة حتى لينجو بعد ذلك مغفور الذنب أو معذبا . (حسن لغيره)

500_ روي أحمد في مسنده (15782) عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد فجعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله أبغض إليهم من الشق الآخر ، فلم نر عند ذلك من القوم إلا باكيا فقال رجل إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ،

فحمد الله وقال حينئذ أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة قال وقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة ،

وقال إذا مضى نصف الليل أو قال ثلثا الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا يستغفرني فأغفر له من الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

501_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 257) عن أم عصمة عن النبي قال ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيامة . (ضعيف)

502_ روي الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مداراة الناس صدقة وتقربوا إلى الله بمحبة المساكين والدنو منهم فإن الرحمة نازلة عليهم والسكينة في قلوبهم وأبغضوا أهل المعاصي وتباعدوا عنهم فإن المقت والسخط حولهم حتى

يتوبوا فإن تابوا تاب الله عليهم والتائب حبيب الله فهم إخوانكم فلا تعيروهم بذنب ، فمن عير مسلما بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يرتكبه . (حسن لغيره)

503_ روي ابن حميد في مسنده (87) عن أبي جحيفة السوائي قال دخلنا على علي فقال ألا أحدثكم عن رسول الله حديثا ينبغي للمؤمنين أن يعوه ؟ قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال فحدثنا فلما خرجنا نسيناه ، قال فعدنا إليه فقرأ هذه الآية (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) ما عاقب الله عليه من ذنب في الدنيا فالله أحلم من أن يثني عليه العذاب في الآخرة وما عفا الله عنه من ذنب في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفوه . (حسن)

504_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6201) عن علي قال كلمتان حفظتهما من رسول الله وأنا أحب أن تحفظوهما ما عاقب الله على ذنب في الدنيا فالله أعدل من أن يثني عقوبته وما عفا الله عن ذنب في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه وستر بينكم وبين الجن بسم الله . (حسن)

505_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10537) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال من أخطأ بخطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته . (حسن)

506_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 63) عن أبي سهيل بن مالك قال لما استعتب عثمان خطب الناس فقال أيها الناس لا تمادوا في الباطل فإن التمادي في الباطل بعيد من الحق سمعت رسول الله يقول من أساء فليتب ومن أخطأ فليتب والله لئن ردني الحق عبدا مزنوقا لأنتسبن نسبة العبد المزنوق إن ملك صبر وإن عتق شكر . (ضعيف)

507_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6613) عن سخبرة قال قال رسول الله من أعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت ، فقالوا يا رسول الله ماله ؟ قال أولئك لهم الأمن وهم مهتدون . (ضعيف)

508_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 157) عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله إذا اغتاب أحدكم أخاه من خلفه فليستغفر له فإن ذلك كفارة له . (حسن لغيره)

509_ روي أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (206) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من اغتاب رجلا ثم استغفر له بعد ذلك غفر له . (حسن لغيره)

510_ روي أبو بكر الدقاق في الثاني من حديثه (3) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من اغتاب رجلا ثم استغفر له غفرت له غيبته . (حسن لغيره)

511_ روي أبو نعيم في الحلية (4558) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخون الأمين وصُدِّق الكاذب وكُذِّب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلمة والقراء فسقة ،

وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمر من الصبر يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتطلب البيضاء يعني الدراهم وتكثر الخطايا وتغل الأمراء وحليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنائر وخربت القلوب وشربت الخمور وعطلت الحدود ،

وولدت الأمة ربها وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستحلف وشهد المرء من غير أن يستشهد وسلم للمعرفة وتفقه لغير الدين وطلبت الدنيا بعمل الآخرة واتخذ المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ،

وعلت أصوات الفسقة في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمور في الطرق واتخذ الظلم فخرا وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طرقا ولعن آخر هذه الأمة أولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . (حسن)

512_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا ،

والحرير لباسا وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وأتمن الخائن وخون الأمين وصار المطر قيظا والولد غيظا وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وقلت العلماء وكثرت

المصاحف والقراء وقلت الفقهاء وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت النار وفسدت القلوب واتخذوا القيان واستحلت المعازف وشربت الخمور ،

وعطلت الحدود ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه وصارت الإمارة مواريث ،

وسب آخر الأمة أولها وأكرم الرجل اتقاء شره وكثرت الشرط وصعدت الحملان المثابر ولبس الرجال الشيحان وضيقت الطرقات وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال واستغنى النساء بالنساء وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ،

وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذتم القرآن تجارة وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم وقطعتم أرحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر ، وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما وقتل البريء واغتبط العامة بقتله واختلفت أهواؤكم وصار العطاء في العبيد والسقاط وطففت المكاييل والموازين ووليتم أمركم السفهاء . (حسن لغيره)

513_ روي الضياء في المختارة (1651) عن أنس قال قال رسول الله من ألهم خمسة لم يحرم خمسة من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة لأن الله يقول (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول لأن الله يقول (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) ،

ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله يقول (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة لأن الله يقول (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف لأن الله يقول (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) . (حسن لغيره)

514_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7023) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من أعطي أربعا أعطي أربعا وتفسير ذلك في كتاب الله من أعطي الذكر ذكره الله لأن الله يقول (فاذكروني أذكركم) ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة لأن الله يقول (ادعوني أستجب لكم) ، ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة لأن الله يقول (لئن شكرتم لأزيدنكم) ، ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة لأن الله يقول (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) . (حسن لغيره)

515_ روي البزار في مسنده (1076) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أم هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة الله فإذا أهل ووضع رجله في الغرز - أي الركاب - وانبعثت به راحلته وقال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام فارجع مأزورا غير مأجور وأبشر بما يسوءك ،

وإذا خرج الرجل حاجا بمال حلال ووضع رجله في الركاب وانبعثت به راحلته وقال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك قد أجبتك راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع مأجورا غير مأزور وأبشر بما يسرك . (حسن)

516_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5228) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك

وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور وإذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور . (حسن)

517_ روي ابن مردويه في أماليه (44) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله له لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك .(حسن لغيره)

518_ روي الطبري في الجامع (14 / 424) عن أبي هريرة في قول الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال جاء جبريل إلى النبي ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره ،

قال فشق عنه بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطوة منه منتهى بصره أو أقصى بصره ،

قال فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي يا جبريل ما هذا ؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ،

فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيئ قذر خبيث فجعلوا يأكلون من النيئ ويدعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ،

قال ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقته قال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون) ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل من أمتك تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردها . ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة الباردة ريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت الجنة تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقريي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري فآتني ما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد وقد أفلح المؤمنون وتبارك الله أحسن الخالقين قالت قد رضيت ،

ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال ما هذه الريح يا جبريل وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وجحيمي وضريعي وغساقي وعذابي وعقابي وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني ،

قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت . قال ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة . قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال محمد فقالوا أوقد أرسل محمد ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال ثم لقي أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا . وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا لله يؤتم بي وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه ،

فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي وجعل من أمتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلمني الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير وأعطاني الحكمة وفصل الخطاب ،

ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين يعملون لي ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والإنس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين ،

وآتاني ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا ليس علي فيه حساب ، ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وجعلني أخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ،

وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ورفعني وطهرني وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل قال ثم إن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا ،

وأنزل عليّ الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولين وهم الآخرين وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما ، ثم أتي إليه بآنية ثلاثة مغطاة أفواهها فأتي بإناء منها فيه ماء فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ،

ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا أريده قد رويت فقال له جبريل أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ثم صعد به إلى السماء فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل ؟ فقال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله بكى وحزن فقلت يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان ؟ قال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن ،

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا معك ؟ قال محمد رسول الله فقالوا وقد أرسل محمد ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء

جاء قال فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة ،

قال فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس كلهم في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قال من هذا يا جبريل الذي فضل على الناس في الحسن ؟ قال هذا أخوك يوسف ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

قال فدخل فإذا هو برجل قال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا إدريس رفعه الله مكانا عليا . ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

ثم دخل فإذا هو برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء بنو إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال موسى قال فما باله يبكي ؟ قال تزعم بنو إسرائيل أني أكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني آدم قد خلفني في دنيا وأنا في أخرى فلو أنه بنفسه لم أبال ولكن مع كل نبي أمته ،

قال ثم صعد به إلى السماء السابعة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شيء ،

فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم فجاءوا فجلسوا إلى أصحابهم ،

فقال يا جبريل من هذا الأشمط ثم من هؤلاء البيض وجوههم ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم ،

وأما الأنهار فأولها رحمة الله وثانيها نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا . قال ثم انتهى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك فإذا هي شجرة يخرج

من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ،

وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها والورقة منها مغطية للأمة كلها قال فغشيها نور الخلاق وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة قال فكلمه عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما ،

وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل ،

فقال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الله وأرسلتك إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت أمتك أمة وسطا وجعلت أمتك هم الأولين وهم الآخرين وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلت من أمتك أقواما قلوبهم أناجيلهم وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم يقضى له وأعطيتك سبعا من المثاني لم يعطها نبي قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وجعلتك فاتحا وخاتما فقال النبي فضلني ربي بست أعطاني فواتح الكلم وخواتيمه وجوامع الحديث وأرسلني إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض كلها طهورا ومسجدا ،

قال وفرض علي خمسين صلاة فلما رجع إلى موسى قال بم أمرت يا محمد قال بخمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع النبي إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا ثم رجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟

قال بأربعين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال أمرت بثلاثين فقال له موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشرين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع على حياء إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بخمس قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت فما أنا راجع إليه فقيل له أما إنك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فإنهن يجزين عنك خمسين صلاة فإن كل حسنة بعشر أمثالها قال فرضي محمد كل الرضا فكان موسى أشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع إليه . (حسن)

519_ روي تمام في إسلام زيد بن حارثة (1 / 186) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت همومه فليستغفر الله ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ومن نزل مع قوم فلا يصوم إلا بإذنهم ومن دخل دار قوم فيجلس من حيث أمر فإن القوم أعلم بعورة دارهم وإن من الذنب المسخوط به على صاحبه الجهد في الحسد والكسل في العبادة والضنك في المعيشة . (حسن)

520_ روي البيهقي في الشعب (4446) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

521_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 386) عن أنس أن النبي قال من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

522_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 210) عن أنس عن النبي قال من بكى على ذنبه في الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم . (ضعيف)

523_ روي مسلم في صحيحه (2704) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه . (صحيح)

524_ روي أحمد في مسنده (7654) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قبل منه . (صحيح)

525_ روي في مسند الربيع (500) عن ابن أبي كريمة قال بلغني عن رسول الله قال تضرعوا إلى ربكم وادعوه في الرخاء فإن الله قال من دعاني في الرخاء أجبته في الشدة ومن سألني أعطيته ومن تواضع لي رفعته ومن تضرع إلي رحمته ومن استغفرني غفرت له . (حسن لغيره)

526_ روي أبو داود في سننه (905) عن زيد الجهني أن النبي قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

527_ روي ابن شاهين في الخامس من الأفراد (66) عن زيد بن خالد عن النبي قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (حسن)

528_ روي البزار في مسنده (6) عن أبي بكر عن النبي قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له . (حسن لغيره)

529_ روي الطبراني في الدعاء (1841) عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سمعت من رسول الله شيئا نفعني الله بما شاء وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر عن النبي قال من أصاب ذنبا فأراد أن يتوب منه فليتوضأ ثم ليصل ركعتين ثم ليدع الله فإن الله ليستجيب له ثم تلا هذه الآية (ومن يعمل

سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية . (صحيح)

530_ روي البزار في مسنده (2389) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لم يسه فيهن غفر له . (حسن)

531_ روي مسلم في صحيحه (2690) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرَّبَ مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة . (صحيح)

532_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 91) عن عمران بن حصين عن النبي فيما يرويه عن ربه قال الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة أو أمحو ولو لقيني بقراب الأرض خطايا لم يشرك بي شيئا لقيته بقرابها مغفرة . (حسن لغيره)

533_ روي الطبري في تاريخه (1426) عن عثمان بن عفان عن النبي قال من زل فليتب ومن أخطأ فليتب ولا يتمادى في الهلكة إن من تمادى في الجور كان أبعد من الطريق . (حسن لغيره)

534_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 226) عن أبي هريرة قال من رزق خمسا لم يحرم خمسا ، ومن رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن رُزِقَ الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) ،

ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة لقوله تعالى (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) ومن رزق الدعاء لم يحرم الإجابة لقوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) . (حسن لغيره)

535_ روي أحمد في مسنده (21182) عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

536_ روي البيهقي في الشعب (7098) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ما من عبد يذنب ذنبا فيعلم أن الله إن شاء أن يغفر له غفر له وإن شاء أن يعذبه عليه عذبه كان حقا على الله أن يغفر له . (حسن لغيره)

537_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 159) عن أم هانئ قالت قال رسول الله من علم أن الله يغفر له فهو مغفور له . (حسن)

538_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 91) عن علي عن النبي قال ما خلق الله مؤمنا يذنب ذنبا وهو يعلم أن الله قد اطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر . (حسن)

539_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (290) عن معاذ بن جبل عن النبي قال من عيَّر أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يعمله . (حسن لغيره)

540_ روي أبو يعلي في مسنده (4338) عن أنس عن النبي قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله قبل الله منه عذره . (صحيح لغيره)

541_ روي ابن بشران في أماليه (11 / 9) عن أنس بن مالك قال قال النبي من حفظ لسانه ستر الله عليه عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله معذرته . (حسن لغيره)

542_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (21) عن ابن عمر عن النبي قال من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ومن اعتذر إلى الله قبل عذره . (حسن لغيره)

543_ روي البيهقي في الشعب (8312) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من ملك لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله معذرته . (حسن لغيره)

545_ روي ابن ماجة في سننه (3819) عن ابن عباس عن النبي قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

546_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 257) عن ابن عباس عن النبي قال من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

547_ روي التنوخي في الفرج (1 / 123) عن الحسن بن علي عن النبي قال من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

548_ روي الشهاب في مسنده (369) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة ومن هم بذنب ثم عمله ثم استغفر الله منه غفر له . (حسن)

549_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 358) عن أبي أمامة عن علي بن أبي طالب قال لما آخى نبي الله بين المسلمين آخى بين سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة الأنصاري وغزا نبي الله غزوة تبوك فخرج سعيد بن عبد الرحمن غازيا وخلف أخاه ثعلبة في أهله فكان يحتطب لأهله الحطب ويستقي لهم الماء على ظهره في كل ذلك يرجو الثواب من الله ،

فأقبل ثعلبة ذات يوم فدخل المنزل فجاءه إبليس لعنه الله فقال له انظر ما خلف الستر فرفع ثعلبة الستر فرأى امرأة أخيه وكانت امرأة جميلة فلم يصبر حتى دخل عليها ومسها فقالت له يا ثعلبة ما حفظت فينا حرمة أخيك الغازي في سبيل الله فنادى ثعلبة بالويل والثبور وخرج هاربا إلى الجبل فنادى بأعلى صوته إلهي أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب والخطايا ،

فلما أقبل النبي من غزوته أقبل جميع الإخوان يتلقون إخوانهم ولم يستقبل أخو سعيد فأقبل سعيد إلى منزله فقال لامرأته يا هذه ما فعل أخي المؤاخي في الله قالت إنه ألقى بنفسه في بحور الخطايا فخرج هاربا إلى الجبل فخرج سعيد يطلب أخاه فوجده منكبا على وجهه واضعا يده على رأسه ينادي بأعلى صوته واذل مقاماه مقام من عصى ربه ،

فقال له سعيد قم يا أخي فما الذي بلغك ما أرى ؟ فقال ثعلبة لست بقائم معك حتى تغل يدي إلى عنقي وتقودني كما يقاد العبد الذليل إلى باب مولاه ففعل وكانت له ابنة يقال لها خمصانة فأقبلت

تقود أباها حتى أتت به إلى باب عمر فدخل عليه فقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال عمر اخرج من عندي فقد هممت أن أقوم إليك وآخذ بشعرك اخرج من عندي فلا توبة لك عندي فانطلق من عنده إلى باب أبي بكر فلما دخل قال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال أبو بكر الصديق اخرج من عندي لا تحرقني بنارك فلا توبة لك عندي أبدا فخرج من عنده إلى باب علي وقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال له اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا فخرج من عنده وهو يقول يا أخي ويا ابنتي قد آيسني هؤلاء النفر وأرجو أن لا يؤيسني رسول الله فأتت به ابنته إلى باب رسول الله فلما دخل عليه نظر إليه رسول الله فقال ذكرتني سلاسل جهنم وأغلالها فقال له يا نبي الله بأبي أنت وأمي لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال النبي اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا فخرج فقالت له ابنته يا أبتي لست لي بوالد ولا أنا لك بابنة حتى يرضى عنك محمد وأصحابه فأقبل ثعلبة هاربا إلى الجبل ينادي بأعلى صوته يا رب أتيت عمر فأراد ضربي وأتيت أبا بكر فانتهرني وأتيت عليا فطردني وأتيت النبي فآيسني فما أنت يا مولاي صانع بي أن تقول لدعائي نعم أو تقول لا فإن قلت لا فيا ويلتاه ويا شقوتاه ويا ندامتاه وإن قلت نعم فطوبى لي ،

قال فأقبل ملك من السماء وهو يقول للنبي يقول الله أنت خالق الخلق أو أنا ؟ قال بل أنت يا سيدي . قال يقول لك الجبار بشر عبدي أني قد غفرت له قال فقال النبي من يأتيني بثعلبة قال

فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله نحن نأتي به فقام علي وسلمان فقالا يا رسول الله نحن نأتي به فأذن لعلي وسلمان فخرجا وأخذا في وجهة ،

فانطلقا فإذا هما براع من رعاة المدينة فقال له علي كرم الله وجهه هل رأيت رجلا من أصحاب النبي قال الراعي عسى أنكما تطلبان الهارب من جهنم ؟ قالا نعم ، فدلنا على موضعه قال إذا جن عليه الليل حضر هذا الوادي حتى يجيء تحت الشجرة ثم ينادي بأعلى صوته واذل مقاماه مقام من عصى ربه ، فأقاما حتى جن عليهما الليل إذ أقبل ثعلبة فأتى الشجرة فخر تحتها ساجدا باكيا فلما سمع بكاءه سلمان مشى إليه فقال له يا ثعلبة قم فإن رب العالمين قد غفر لك ،

قال كيف تركتما حبيبي محمدا قال سلمان كما يحب الله وتحب أنت فلما أقام بلال الصلاة أدخلاه المسجد فأقاماه في آخر الصف ، فقرأ رسول الله ألهاكم التكاثر فشهق شهقة فلما تلى (حتى زرتم المقابر) شهق شهقة أخرى وفارق الدنيا فلما انفتل النبي جاء إلى ثعلبة فقال يا سلمان انضح عليه الماء فنادى سلمان يا نبي الله قد فارق الدنيا فأقبلت ابنته فقالت يا نبي الله ما فعل والدي فإني كنت بالأشواق إليه ،

قال ادخلي المسجد فدخلت فإذا هي بوالدها ميت مسجى فوضعت يدها على رأسها ثم أنشأت تنادي واغماه فمن لي بعدك يا أبتاه ؟ فقال النبي يا خمصانة أما ترضين أن أكون لك والدا وتكون فاطمة لك أختا ؟ فقالت بلى يا رسول الله ، فلما حمل ثعلبة أقبل النبي يتبع جنازته حتى إذا بلغ شفير القبر أقبل يمشي على أطراف أصابعه فلما رجع قال عمر يا رسول الله رأيتك تمشي على أطراف أصابعك ، قال يا عمر ما قدرت أن أضع بطن قدمي من كثرة الملائكة . (حسن)

550_ روي البخاري في صحيحه (1145) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

551_ روي مسلم في صحيحه (758) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

552_ روي مسلم في صحيحه (758) عن أبي هريرة عن رسول الله قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر . (صحيح)

553_ روي مسلم في صحيحه (759) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

554_ روي مسلم في صحيحه (759) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم . (صحيح)

555_ روي مسلم في صحيحه (759) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم . (صحيح)

556_ روي مسلم في صحيحه (760) عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر . (صحيح)

557_ روي الترمذي في سننه (446) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر .(صحيح)

558_ روي ابن ماجة في سننه (1366) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الآخر كل ليلة فيقول من يسألني فأعطيه من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على أوله . (صحيح)

559_ روي أحمد في مسنده (7457) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله إذا بقي ثلث الليل نزل الله إلى السماء الدنيا فيقول من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يسترزقني فأرزقه من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه حتى ينفجر الفجر . (حسن لغيره)

560_ روي أحمد في مسنده (11080) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل فيقول هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر هل من مذنب ، قال فقال له رجل حتى يطلع الفجر ؟ قال نعم . (صحيح)

561_ روي ابن أبي عاصم في السنة (503) عن أبي هريرة أن النبي قال ينزل الله شطر الليل فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ، فلا يزال كذلك حتى تترجل الشمس . (حسن)

562_ روي الدارقطني في النزول (55) عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي قال إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل يهبط إلى هذه السماء ثم أمر بأبواب السماء ففتحت ثم قال هل من سائل فأعطيه هل من داع فأجيبه هل من مستغفر فأغفر له هل من مستغيث أغيثه هل من مضطر أكشف عنه ضره فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا ثم يصعد إلى السماء . (صحيح)

563_ روي ابن حبان في صحيحه (212) عن رفاعة بن عرابة الجهني ال صدرنا مع رسول الله من مكة فجعل ناس يستأذنون رسول الله فجعل يأذن لهم فقال رسول الله ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ قال فلم نر من القوم إلا باكيا ،

قال يقول أبو بكر إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه في نفسي فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وكان حلف قال والذي نفسي بيده أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك به في الجنة ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ،

ثم قال مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

564_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2769) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي قال تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشارا . (صحيح)

565_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8305) عن عثمان بن أبي العاص عن النبي قال إن في الليل لساعة يفتح فيها أبواب السماء فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له وإن داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله أحدا شيئا إلا أعطاه إياه إلا ساحرا أو عشارا . (حسن)

566_ روي أحمد في مسنده (16303) عن جبير بن مطعم عن النبي قال ينزل الله في كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له حتى يطلع الفجر .(صحيح)

567_ روي أحمد في مسنده (3664) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله إلى السماء الدنيا ثم تفتح أبواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر . (صحيح)

568_ روي في نسخة أبي مسهر (87) عن ابن مسعود عن النبي قال يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الثاني فيهبط إلى السماء الدنيا فيقول ألا عبد يسألني فأعطيه فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر . (صحيح لغيره)

569_ روي الدارقطني في النزول (12) عن ابن مسعود قال بينما نحن جلوس مع رسول الله في المسجد إذ جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عتبة وكان تابع رسول الله على الإسلام وهو بمكة ثم لم ير رسول الله حتى قدم المدينة فجاءه فقال يا رسول الله علمني مما أنت به عالم وأنا به جاهل وأتني بما ينفعني ولا تطول فأي صلاة الليل والنهار سليمة ؟ فذكر الحديث وفيه قال أي صلاة المتطوعين أفضل ؟

قال حين يذهب ثلث الليل أو قال حين ينتصف الليل فتلك الساعة التي ينزل فيها الرحمن إلى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب يستغفرني فأغفر له هل من سائل يرغب إلي فأعطيه سؤله أم هل من عان يرعن إلي فأفك عانه حتى إذا فرق الفجر صعد الرحمن العلي الأعلى . (حسن لغيره)

570_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8635) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ينزل الله في آخر ثلاث ساعات تبقى من الليل فينظر في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي يسكن ولا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون ،

وفيها ما لم يره أحد ولا يخطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له ألا سائل يسألني فأعطيه ألا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر فذلك قوله (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) فيشهده الله وملائكته . (حسن)

571_ روي ابن خزيمة في التوحيد (199) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال إن الله ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل يفتح الذكر في الساعة الأولى لم يره أحد غيره فيمحو ما شاء ويثبت ما شاء ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن التي لم تراها عين ولم تخطر على قلب بشر ولا يسكنها من بني آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء ،

ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى سماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع إلى عباده فيقول هل من مستغفر أغفر له ؟ هل من داع أجيبه ؟ حتى تكون صلاة الفجر ولذلك يقول (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) فيشهده الله وملائكة الليل والنهار . (حسن)

572_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 370) عن أبي الخطاب الكوفي أنه سأل النبي عن الوتر ؟ فقال أحب أن أوتر نصف الليل ، إن الله يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى إذا طلع الفجر ارتفع . (صحيح لغيره)

573_ روي الدارمي في سننه (1483) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان ثلث الليل أو نصف الليل فذكر النزول . (صحيح لغيره)

574_ روي الدارقطني في النزول (3) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن الله ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل فيأمر ملكا ينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر . (ضعيف جدا)

575_ روي الدارقطني في النزول (1) عن علي عن النبي قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول ألا سائل يعطى ألا داع يجاب ألا سقيم يستشفي ألا مذنب يستغفر فيغفر له . (صحيح)

576_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6079) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الأخير فيقول ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له ألا مقتر عليه رزقه ألا مظلوم يذكرني فأنصره ألا عان يدعوني فأعينه قال فيكون كذلك إلى أن يضيء الصبح فيعلو ربنا على كرسيه . (حسن لغيره)

577_ روي الدارقطني في النزول (7) عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله قال إن الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا لثلث الليل فيقول ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له ألا مقتر عليه فأرزقه ألا مظلوم يستنصر فأنصره ألا عان يدعوني فأفك عنه فيكون ذلك مكانه حتى يصلى الفجر ثم يعلو ربنا إلى السماء العليا على كرسيه . (حسن لغيره)

578_ روي الدارقطني في النزول (65) عن عقبة بن عامر قال أقبلنا مع رسول الله فقال إذا مضى ثلث الليل أو قال نصف الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر الصبح . (صحيح لغيره)

579_ روي الدارقطني في النزول (66) عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله جعلني الله فداك شيئا تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك ما ساعة أقرب من ساعة يتقى فيها قال يا عمرو بن عبسة لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك إن الرب ينزل من جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس . (حسن)

580_ روي أبو نعيم في المعرفة (4919) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال إن الله يهبط إلى سماء الدنيا ثلث الليل الباقي فيقول هل من عان فأفكه هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له . (صحيح لغيره)

581_ روي الدارقطني في النزول (74) عن رافع بن سنان قال سمعت رسول الله يقول يهبط الله ثلث الليل إلى سماء الدنيا فيبسط يده ألا داع يدعوني فأستجيب له ألا تائب يتوب فأتوب عليه ألا مستغفر فأغفر له حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر صعد . (حسن لغيره)

582_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2557) عن عبد الله بن أنيس عن النبي قال إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه فقال لا يسال عن غيري من يدعوني أستجيب له من يسألني أعطيه من يستغفرني أغفر له حتى يطلع الفجر . (صحيح لغيره)

583_ روي البيهقي في الشعب (3628) عن ابن عباس عن النبي قال إن في رمضان ينادي مناد بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر ألا سائل يسأل فيعطى ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه . (حسن)

584_ روي أبو نعيم في المعرفة (3027) عن زيد بن خالد الجهني أن النبي قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل فإذا ذهب ثلث الليل هبط الله إلى سماء الدنيا حتى يطلع الفجر فيقول هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مستغفر فيغفر له . (صحيح لغيره)

585_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 78) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هَمَلًا . (حسن لغيره)

586_ روي البيهقي في الشعب (10535) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال فقهه في الدين وزهَّدَه في الدنيا وبصَّرَه عيوبه . (حسن لغيره)

587_ روي مسلم في صحيحه (123) عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) ونزل (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) . (صحيح)

588_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3423) عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس هل لمن قتل مؤمنا متعمدا توبة ؟ قال لا ، قلت فأين قوله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم

حسنات) ؟ قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) . (حسن)

589_ روي البيهقي في الشعب (7138) عن ابن عباس قال جاء وحشي إلى النبي فقال يا محمد جئتك مستجيرا بك ، فقال رسول الله قد كنت أحب أن أراك على غير جوار فأما إذا كنت مستجيرا فأنت في جواري حتى تسمع كلام الله ، قال فإني أشركت بالله العظيم وقتلت النفس التي حرم الله فهل تقبل من مثلي توبة ؟ فصمت رسول الله فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق) الآية فقرأها عليه فقال أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى يسمع كلام الله ،

فنزلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، فدعاه فقرأها عليه فقال وحشي فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، قال فنزلت (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الآية ، قال وحشي الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم . (حسن)

590_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15419) عن السدي قال ونزلت في المشركين قالوا كيف تأمرنا يا محمد أن نتبعك وأنت تقول إنه من أشرك أو قتل أو زنا فأنزل الله (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) . (حسن لغيره)

591_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 59) عن ابن عباس عن النبي أنه قال هلك المسوّفون . (ضعيف جدا)

592_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 393) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله ؟ قال لا ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله . (صحيح)

593_ روي الطبري في الجامع (17 / 70) عن عائشة قالت يا رسول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) هو الذي يذنب الذنب وهو وَجِلٌ منه ؟ فقال لا ولكن من يصوم ويصلي ويتصدق وهو وجل . (صحيح)

594_ روي الطبري في الجامع (17 / 70) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهم الذين يذنبون وهم مشفقون ؟ فقال لا بل هم الذين يصلون وهم مشفقون ويصومون وهم مشفقون . (حسن لغيره)

595_ روي البيهقي في الشعب (781) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون) أهو الذي يزني ويشرب الخمر ؟ وفي رواية ابن سابق أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله ؟ قال لا يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو يخاف أن لا يقبل منه . (صحيح)

596_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3965) عن أبي هريرة قال قالت عائشة يا رسول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهم الذين يخطئون ويعملون بالمعاصي ؟ فقال لا يا عائشة هم الذين يصلون ويتصدقون وقلوبهم وجلة . (صحيح)

597_ روي أحمد في مسنده (11518) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال قال إبليس أي رب لا أزال أغوي بني آدم ما دامت أرواحهم في أجسادهم قال فقال الرب لا أزال أغفر لهم ما استغفروني . (صحيح لغيره)

598_ روي أبو يعلي في مسنده (1273) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول إن إبليس قال لربه بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي ابن آدم ما دامت الأرواح فيهم قال له ربه فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني . (صحيح)

599_ روي النسائي في الصغري (4000) عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) فرحلت إلى ابن عباس فسألته ؟ فقال لقد أنزلت في آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء . (صحيح)

600_ روي أبو طاهر في السادس من المشيخة البغدادية (14) عن ابن عباس قال قال رسول الله من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ، قال قيل له فإن تاب وآمن وعمل عملا صالحا ؟ قال فأنّى له التوبة . (حسن)

601_ روي ابن الجوزي في النواسخ (185) عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) حتى فرغ منها فقيل له وإن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ابن عباس وأنَّى له التوبة ، قد سمعت نبيكم يقول ثكلته أمه قاتل المؤمن إذا جاء يوم القيامة واضعا رأسه على إحدى يديه آخذا بالأخرى القاتل تشخب أوداجه قبل عرش الرحمن فيقول رب سل هذا فيم قتلني ؟ قال وما نزلت في كتاب الله آية نسختها . (حسن)

602_ روي مسلم في صحيحه (2760) عن أبي موسى عن النبي قال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

603_ روي النسائي في الكبري (11116) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله باسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها .(صحيح)

604_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35206) عن أبي موسى قال قال رسول الله يد الله يبسطان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ولمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

605_ روي الترمذي في سننه (3029) عن ابن عباس عن النبي قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب هذا قتلني حتى يدنيه من العرش ، قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال ما نُسِخت هذه الآية ولا بُدِّلت وأنى له التوبة . (صحيح)

606_ روي أحمد في مسنده (2143) عن ابن عباس أن رجلا أتاه فقال أرأيت رجلا قتل رجلا متعمدا ؟ قال (جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) قال لقد أنزلت في آخر ما نزل ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله وما نزل وحي بعد رسول الله ،

قال أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ؟ قال وأنى له بالتوبة وقد سمعت رسول الله يقول ثكلته أمه رجل قتل رجلا متعمدا يجيء يوم القيامة آخذا قاتله بيمينه أو بيساره وآخذا رأسه بيمينه أو بشماله تشخب أوداجه دما في قبل العرش يقول يا رب سل عبدك فيم قتلني . (حسن)

607_ روي النسائي في الصغري (3997) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني ، فيقول الله له لم قتلته ؟ فيقول قتلته لتكون العزة لك ، فيقول فإنها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول إن هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته ؟ فيقول لتكون العزة لفلان ، فيقول إنها ليست لفلان ، فيبوء بإثمه . (صحيح)

608_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (766) عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته ، قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله . (حسن)

609_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10075) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله لم قتلته ؟ فيقول لتكون العزة لك فيقول فإنها لي قال ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول أي رب قتلني هذا فيقول الله لم قتلت هذا ؟ فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول إنها ليست له بؤ بذنبه . (صحيح)

610_ روي أحمد في مسنده (16164) عن أبي عمران قال قلت لجندب إني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام فقال أمسك فقلت إنهم يأبون فقال افتد بمالك قال قلت إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف ، فقال جندب حدثني فلان أن رسول الله قال

يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ قال فيقول علام قتلته ؟ فيقول قتلته على مُلْكِ فلان ، قال فقال جندب فاتَّقِها . (صحيح)

611_ روي ابن أبي عاصم في الديات (45) عن أبي الدرداء وعنها عن رسول الله قال يجثو المقتول يوم القيامة على الجادة وإذا مر به قاتله قال يا رب قتلني هذا فيقول له لم قتلته ؟ فيقول أمرني فلان فيعذب القاتل والآمر . (صحيح)

612_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (190) عن أبي الدرداء قال يجيء المقتول يوم القيامة فيجلس على الجادة فإذا مر به القاتل قام إليه فأخذ بتلبيبه فقال يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول أمرني فلان فيؤخذ الآمر والقاتل فيلقيان في النار . (حسن لغيره)

613_ روي الطبراني في الشاميين (1570) عن ابن عمر قال إن أول ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدماء يؤتى بالمقتول وهو حامل رأسه بيده تشخب أوداجه دما حتى يقف بين يدي الجبار فيقول وهو أعلم من قتلك ؟ فيقول يا رب قتلني فلان فيقول الله ليدع فلان فيأتي حتى يقف بين يدي الجبار فيقول الله أنت قتلت هذا ؟ فيقول نعم ،

فيقول الله له وهو أعلم ولم ؟ فيقول يا رب أمرني فلان فيقول الله له تعست فهوى في جهنم ثمانين خريفا والخريف ثمانون عاما ويوم تلك الأعوام كألف سنة مما تعدون ، قال رسول الله هذا المأمور فكيف الآمر ؟ يرددها ثلاثا . (ضعيف)

614_ روي النسائي في الصغري (4731) عن بريدة أن رجلا جاء إلى النبي فقال إن هذا الرجل قتل أخي قال اذهب فاقتله كما قتل أخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فإنه أعظم لأجرك وخير

لك ولأخيك يوم القيامة ، قال فخلى عنه ، قال فأخبر النبي فسأله فأخبره بما قال له ،قال فأعنفه أما إنه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني . (صحيح)

615_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1111) عن أبي هريرة قال ثنا رسول الله في طائفة من أصحابه قال فيكون أول ما يقضي بينهم في الدماء ويأتي كل قتيل قتل في سبيل الله فيأمر كل من قتل فيحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول له وهو أعلم فيم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك . فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة إلي الجنة ،

ثم يأتي كل من قتل على غير ذلك يأتي كل من قتل يحمل رأسه وتشخب أوداجه دما فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول وهو أعلم لم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لي . فيقول الله تعست ثم لا تبقى قتلة إلا قتل بها ولا مظلمة ظلمها إلا أخذ بها وكان في مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه . (ضعيف)

616_ روي الدارمي في سننه (2788) عن أبي ذر عن النبي يرويه عن ربه قال يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان فيك ، ابن آدم إنك إن تلقاني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئا ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي . (صحيح لغيره)

617_ روي أحمد في مسنده (20803) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئا جعلت لك قراب الأرض مغفرة . (صحيح)

618_ روي الترمذي في سننه (2540) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة . (صحيح لغيره)

619_ روي مسلم في صحيحه (2770) عن أبي موسي عن النبي قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

620_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 247) عن أبي موسي عن النبي قال ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

621_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5483) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال الله ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولو أتيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة ما لم تشرك بي شيئا ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك . (صحيح لغيره)

622_ روي البيهقي في الشعب (1039) عن أبي الدرداء عن نبي الله عن جبريل عن ربه قال قال ربكم عبدي ما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك ولو استقبلتني بملء الأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئها مغفرة أغفر لك ولا أبالي . (حسن لغيره)

623_ روي ابن المبارك في الزهد (1049) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ السماء ثم تبتم تاب الله عليكم . (حسن لغيره)

624_ روي ابن حبان في صحيحه (923) عن ابن مسعود قال كان رسول الله يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا . (صحيح)

625_ روي النسائي في الكبري (7126) عن أبي هريرة قال جاء ماعز إلى النبي فقال إني زنيت فأعرض عنه حتى إذا كان في الخامسة أقبل عليه فقال أنكحتها حتى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة أو كما يغيب الرشاء في البئر ؟ قال نعم ، قال تدري ما الزنا ؟ قال أتيت منها أمرا حراما كما يأتي الرجل امرأته حلالا قال فما تريد ؟ قال أريد أن تطهرني ،

فأمر به أن يرجم فرجم فسمع النبي رجلين من أصحابه يقولان انظروا إلى هذا الذي ستره ثم لم تقر نفسه حتى رجم رجم الكلب وذكر كلمة معناها فرأى جيفة حمار قد شغر برجله فقال إلى فلان وفلان ادنوا فكلا من جيفة هذا الحمار قالا غفر الله لك أتؤكل جيفة ؟ قال فالذي نلتما من أخيكما أعظم من ذلك والذي نفسي بيده إنه لفي أنهار الجنة يتغمس فيها . (حسن)

626_ روي مسلم في صحيحه (1698) عن بريدة بن الحصيب قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه ، قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

فقال النبي مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل رسول الله أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أزنيت ؟ فقال نعم فأمر به فرجم ،

فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك ، قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال آنت ؟ قالت نعم ، فقال لها حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله ، قال فرجمها . (صحيح)

627_ روي مسلم في صحيحه (1699) عن بريدة أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟ فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى ،

فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى ،

قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها ،

فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت . (صحيح)

628_ روي عباس الترقفي في حديثه (115) عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك استغفر الله وتب إليه ، فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ارجع واستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

قال النبي مثل ذلك حتى كانت الرابعة فقال له النبي مم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل النبي أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشربت خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أثيب أنت ؟ قال نعم فأمر النبي فرجم ،

وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أن جاء رسول الله فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال

فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال النبي لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه ، فقالت لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال أثيب أنت ؟ قالت نعم ، قال إذن لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه ، فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله فرجمها . (صحيح)

629_ روي في مسند زيد (1 / 297) عن علي أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فشهد على نفسه الزنا فرده النبي أربع مرات فلما جاءه الخامسة قال النبي أتدري ما الزنا ؟ قال نعم أتيتها حراما حتى غاب ذاك مني في ذاك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر فأمر النبي برجمه فرجم ،

فلما أذلقته الحجارة فر فلقيه رجل بلحي جمل فرجمه فقتله فقال النبي ألا تركتموه ؟ ثم صلى عليه فقال له رجل يا رسول الله رجمته ثم تصلي عليه فقال له النبي إن الرجم يطهر ذنوبه ويكفرها كما يطهر أحدكم ثوبه من دنسه والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي أنهار الجنة يتخضخض فيها . (صحيح)

630_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2476) عن جرير البجلي عن النبي قال من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه . (صحيح لغيره)

631_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 354) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان غداة عرفة وارتحل الناس إلى منى أمر الله جبريل أن ينادي ألا إن المغفرة لكل واقف بعرفات ومرتحل وإن الجنة لكل مذنب وتائب . (ضعيف)

632_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1487) عن ابن جراد قال قال أبو الدرداء يا رسول الله هل يسرق المؤمن ؟ قال قد يكون ذلك ، قال فهل يزني المؤمن ؟ قال بلى وإن كره أبو الدرداء ، قال هل يكذب المؤمن ؟ قال إنما يفتري الكذب من لا يؤمن ، إن العبد يزل الزلة ثم يرجع إلى ربه فيتوب فيتوب الله عليه . (ضعيف)

632_ روي أبو نعيم في الحلية (5019) عن ابن عباس قال قال رسول الله من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي . (ضعيف جدا)

633_ روي الترمذي في سننه (2404) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا . (صحيح لغيره)

634_ روي ابن عبد البر في الجامع (1139) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أنزل الله في بعض الكتب أو أوحى الله إلى بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون

الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أَمَرُّ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

635_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 293) عن عائشة عن النبي قال قال الله جل ثناؤه عبادي يلبسون لباس المسودة وقلوبكم أمر من الصبر ألسنتهم أحلى من العسل يغرون الناس بدينهم أبي يغترون ؟ أم عليَّ يجترئون ؟ فبي أقسم لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

636_ روي ابن عساكر في تاريخه (53 / 121) عن عائشة عن النبي أنه قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم أبي يغترون ؟ أم علي يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران . (حسن لغيره)

637_ روي الترمذي في سننه (2405) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبي يغترون أم علي يجترئون . (حسن لغيره)

638_ روي في حديث مجاعة بن الزبير (55) عن أبي ذر عن النبي قال إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان فلم يوقر صغير كبيرا ولم يرحم الصغير يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المُداِهن . (حسن لغيره)

639_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1912) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر لبسوا للعباد مسك الضأن في اللين يختلون الدنيا بالدين فيقول الله أعلي تجترئون وبي تغترون ؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا . (حسن لغيره)

640_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 285) عن ابن عمر عن النبي قال قولوا سبحان الله وبحمده ، فبالواحدة عشر وبالعشر مائة وبالمائة ألف ، ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له . (حسن لغيره)

641_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 135) عن أبي برزة عن النبي قال ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ قلنا بلي ، قال الرحماء بينهم ، ألا أنبئكم بأهل النار ؟ قلنا بلي ، قال هم الآيسون القانطون الكذابون المتكلّفون . (ضعيف)

642_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1585) عن معاذ عن النبي قال ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب وذكر الموت صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربكم من الجنة وذكر النار يباعدكم من النار وأفضل العبادة ترك الجهل ورأس مال العالم ترك الكبر وثمن الجنة ترك الحسد ، والندامة من الذنوب التوبة الصادقة . (ضعيف جدا)

643_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1076) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال الاستغفار في الصحيفة بتلألأ نورا . (ضعيف)

644_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 498) عن أبي الدرداء عن النبي قال أفلح من كان سكوته تفكرا ونظره اعتبارا ، أفلح من وجد في صحيفته استغفارا كثيرا . (حسن لغيره)

645_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 518) عن ابن عمر عن النبي قال أفضل العلم لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الاستغفار . (حسن لغيره)

646_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1455) عن أبي هريرة عن النبي قال خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله . (ضعيف)

647_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1589) عن ابن عباس عن النبي قال ذنب العالم واحد وذنب الجاهل ذنبان ، قيل ولم يا رسول الله ؟ قال العالم يعذب علي ركوبه الذنب ، والجاهل يعذب علي ركوبه الذنب وتركه العلم . (ضعيف)

648_ وي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1281) عن أم محمد بنت سعد عن النبي قال ثلاثة أصوات يحبها الله ، صوت الديكة وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفرين بالأسحار . (ضعيف جدا)

649_ روي الديلمي في مسنده (219) عن أنس عن النبي قال إذا أحدثت ذنبا فأحدث عنده توبة ، إن سرا فسر وإن علانية فعلانية . (حسن لغيره)

650_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 667) عن أبي ذر عن النبي قال إن الله خلق النهار اثنتي عشرة ساعة وأعد لكل ساعة منها ركعتين تدرأ عند ذنب تلك الساعة . (ضعيف)

651_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 861) عن أنس عن النبي قال إن لكل صدء جلاء وإن جلاء القلوب في الاستغفار . (ضعيف)

652_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2150) عن عثمان بن أبي العاص عن النبي قال في الأرض أمانان ، أنا أمان والاستغفار أمان ، وأنا مذهوب بي ويبقي أمان الاستغفار ، فعليكم بالاستغفار عند كل حدث وذنب . (حسن لغيره)

653_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2171) عن علي عن النبي قال الفقراء أصدقاء الله والمرضي أحباء الله ، فمن مات علي التوبة فله الجنة ، وتوبوا ولا تيأسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا يسد حتي تطلع الشمس منه . (ضعيف جدا)

654_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2188) عن أبي الدرداء عن النبي قال ما من عبد ختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار إلا محا ما دونها . (ضعيف)

655_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2396) عن علي عن النبي قال مكتوب حول العرش قبل أن تخلق الدنيا بأربعة آلاف عام (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي) . (ضعيف جدا)

656_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2806) عن عمرو بن العاص عن النبي قال لا تنظر إلي صغر الخطئية ولكن انظر إلي عظم من تعصي . (ضعيف)

657_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2969) عن أنس عن النبي قال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار . (حسن)

658_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2999) عن ابن عباس عن النبي قال يقول الله ابن آدم أمرتك فتوليت ونهيتك فتماديت وسترت عليك فتجرأت وأعرضت عنك فما باليت ، يا من إذا مرض شكا وبكي وإذا عوفي تمرد وعصي ، يا من إذا دعاه العبيد عدا ولبي وإذا دعاه الجليل أعرض وأبى ، إن سألتني أعطيتك وإن دعوتني أجبتك وإن مرضت شفيتك وإن سلمتَ رزقتك وإن أقبلت قبلتك وإن تبت غفرت لك وأنا التواب الرحيم . (ضعيف جدا)

659_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3022) عن أبي ذر عن النبي قال يقول الله لأقطعن أمل كل مؤمن أَمَّل دوني بالإياس ولألبسنَّه ثوب المذلة بين الناس ولأنجينه من قربي ولأبعدنه من وصلي ، أيا من عبد غيري في الشدائد والشدائد بيدي وأنا الحي الكريم ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وبابي مفتوح لمن دعاني

من ذا الذي أملني لعظيم نوائبه فقطعت به دونها أم من ذا الذي رجاني لعظيم جُرْمه فقطعت رجاه مني ، جعلت آمال عبادي متصلة بي وملأت سمواتي من لا يمل تسبيحي ، فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني . (ضعيف جدا)

660_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3148) عن أبي ذر عن النبي قال يا أبا ذر كن للعمل بالتقوي أشد اهتماما منك بالعمل ، يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه يمثله ، يا أبا ذر إن المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر علي أنفه ،

يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطب ولكن انظر إلى عظم من عصيت ، يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين ملبسه أمن حِلٍّ ذلك أم من حرام . (ضعيف)

661_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3343) عن أنس عن النبي قال يخرج من النار رجل، فيقول له ربه ما تعطيني إن أخرجتك ؟ فيقول يا رب أعطيك ما تسألني ، فيقول له كذبت وعزتي ، قد سألتك ما هو أهون من ذلك فلم تعطني ، سألتك أن تسألني فأعطيك وتدعوني فأستجيب لك وتستغفرني فأغفر لك . (ضعيف)

662_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 477) عن أنس عن النبي قال يخرج بعد ما يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار رجل من النار ورجل من الجنة فيستنطق الله الرجل الذي يخرج من الجنة فيقول له كيف وجدت مقيلك ؟ فيقول يا رب خير مقيل وخير مصير صار إليه العبد ،

فيقول له ربه إن لك عندي الزيادة والكرامة فارجع ، ويسأل الذي يخرج من النار كيف وجدت مقيلك ؟ فيقول يا رب شر مقيل ومصير صار إليه العبد ، ثم يقول يا رب يا رب ، فيقول له ربه ما تعطيني إن أخرجتك ؟ فيقول يا رب أعطيك ما سألتني ، فيقول فإني أسألك ملء الأرض ذهبا ،

فيقول يا رب لا أقدر عليه ، لو قدرت عليه أعطيتك ، فيقول له كذبت وعزتي ، قد سألتك ما هو أهون من ذلك فلم تعطنيه ، سألتك أن تسألني فأعطيك وتدعوني فأستجيب لك وتستغفرني فأغفر لك . (ضعيف)

663_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3422) عن أنس عن النبي قال يؤتى بعصابة من أمتي يوم القيامة وهم القراء فيقال لهم من كنتم تعبدون ؟ قالوا إياك ربنا ، قال فمن كنتم تسألون ؟ قالوا إياك ربنا ، قال فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا إياك ربنا ، فيقول كذبتم عبدتموني بالكلام واستغفرتموني بالألسن وفررتم مني بالقلوب ، فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال هؤلاء من قراء أمة محمد . (ضعيف)

664_ روي ابن قانع في معجمه (1759) عن أبي أسيد عن النبي قال استغفار الولد لأبيه بعد موته من البر . (حسن)

665_ روي الحكيم في النوادر (2 / 205) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن استطعتم أن تكثروا من الاستغفار فافعلوا فإنه ليس شيء أنجح عند الله تعالى ولا أحب إليه منه . (ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

--

سلسلة الكامل / كتاب رقم 218 /

الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك

من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد

مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب

وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني